



دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الداخلية
إدارة حقوق الإنسان

بحث مقدم عن

مبادرة إعداد كادر وطني متخصص في مجال حقوق الإنسان

ضمن

أبرز المبادرات المجتمعية والإنسانية لرجال الشرطة تعزيزاً لمفاهيم وقيم حقوق
الإنسان في العمل الأمني

إعداد

الرائد / آمنه جمعه الكتبي

النقيب/ سالم حسن لحه

2021

المقدمة:

تعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة من أكثر دول المنطقة سعياً لتعزيز الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية وسط كافة مكونات نسيجها الاجتماعي من مواطنين ومقيمين، ولم يكن بلوغ دولة الإمارات العربية المتحدة المراتب العليا وسط دول المنطقة، في المحافظة على حقوق الإنسان محض صدفة ولكن جاء نتيجة لعزم ومجهود قيادتها الرشيدة، في تعزيز حقوق المواطنين والمقيمين الإنسانية من خلال وضع التشريعات والقوانين المسؤولة عن حماية جميع الحقوق، وإنشاء المؤسسات القضائية والتنفيذية والاجتماعية المساندة لنشر ثقافة حقوق الإنسان والمحافظة عليها في الدولة.

اهتمت قيادة وزارة الداخلية بحقوق الإنسان وترجم هذا بتوجيهات الفريق سمو الشيخ/ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بإنشاء إدارة متخصصة بحقوق الإنسان عام 2008، تركزت أهدافها واختصاصاتها بنشر ثقافة حقوق الإنسان لكافة منتسبين وزارة الداخلية، إضافة إلى التعامل مع ملفات حقوق الإنسان ذات العلاقة بواجبات ومهام وزارة الداخلية، واستطاعت إدارة حقوق الإنسان أن تثبت وجودها على أرض الواقع من خلال إنجازاتها في كافة مجالات حقوق الإنسان.

وانطلاقاً من أهمية الموارد البشرية كأحد عناصر الإنتاج المؤسسي وهي الدعامة لنجاح أي تطور في المؤسسة الشرطية، جاءت فكرة إعداد وتنفيذ مبادرة إعداد وتأهيل كادر وطني متخصص في مجال حقوق الإنسان في وزارة الداخلية، في إطار الخطة الاستراتيجية لوزارة، واشتملت الخطة التشغيلية للمبادرة خمسة محاور على مدار ثلاث سنوات، المحور الأول: الإطار النظري على ثلاث مستويات (التأسيسي والمتوسط والمتقدم)، المحور الثاني: منهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الإنسان، المحور الثالث: الإطار المؤسسي لحقوق الإنسان بالدولة بشكل عام ووزارة الداخلية بشكل خاص (الزيارات والتطبيقات الميدانية)، المحور الرابع: برنامج إعداد وتأهيل المحاضرين وبرنامج مهارات الحس الأمني، المحور الخامس: زيارة استطلاعية لمجلس حقوق الإنسان التابع للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بجنيف.

أولاً: مشكلة البحث

تبنت دولة الإمارات العربية المتحدة الاستثمار في الإنسان ضمن استراتيجياتها وتأهيل الكوادر البشرية على أسس علمية في مختلف المجالات، وهذا ما سعت إليه وزارة الداخلية من خلال تأهيل الكوادر البشرية في مختلف المجالات الأمنية والاجتماعية بشكل عام وفي مجال حقوق الإنسان بشكل خاص نظراً لقلّة الكوادر المؤهلة في هذا الجانب باستخدام كافة الوسائل التدريبية النظرية والتطبيقية حيث عملت على استحداث مبادرة إعداد وتأهيل منتسبي وزارة الداخلية والتي تأتي انسجاماً مع توجيهات القيادة العليا بالاهتمام في ملف حقوق الإنسان، ونشر ثقافة حقوق الإنسان بوجود كوادر وطنية قادرة على التعامل مع هذا الملف في مختلف القيادات الشرطية بوزارة الداخلية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، حيث تعد هذه المبادرة الأولى من نوعها على مستوى المنطقة ومن المبادرات الاستراتيجية للوزارة ضمن رؤية مجلس الوزراء لتأهيل المنتسبين من الكوادر الوطنية للتعامل مع ملفات حقوق الإنسان.

ثانياً: أهداف البحث

لغايات تنفيذ مرحلة المراجعة والتحسين لمبادرة إعداد كادر وطني متخصص ومؤهل في مجال حقوق الانسان، تم السعي إلى قياس أثر (نتائج) المبادرة من خلال قياس مستوى المعرفة والمعلومات الواضحة لدى المستهدفين، وفقاً للخطة التشغيلية التي تضمنت خمس مراحل من خلال قياس مدى ومستوى المعرفة قبل الاشتراك في المبادرة ومقارنتها بعد انتهاء الخطة التشغيلية (نسبة التغيير بالمعرفة والمعلومات).

وكذلك قياس مدى تحقيق منافع المبادرة المتمثلة في تأهيل المستهدفين لممارسة اختصاصات ومتطلبات ومهام والواجبات ذات العلاقة بملفات حقوق الانسان، بالقيادات والإدارات التابعة لوزارة الداخلية لتعويض النقص وقلة المتخصصين في مجال حقوق الانسان بوزارة الداخلية.

وفي ضوء ما تقدم يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. قياس مستوى التغيير بالمعرفة الواضحة لدى المستهدفين في مفهوم ومبادئ حقوق الانسان (الإطار النظري الأكاديمي).
2. قياس مستوى التغيير بالمعرفة الواضحة لدى المستهدفين بمنهجية وإجراء البحث العلمي في مجال حقوق الانسان.
3. قياس مستوى المعرفة بالإطار المؤسسي (الزيارات الميدانية) لحقوق الانسان بالدولة بشكل عام ووزارة الداخلية بشكل خاص.
4. قياس مستوى المعرفة أو المعلومات الواضحة في مجال إعداد المحاضرين والحس الأمني.
5. قياس مستوى المعرفة والمعلومات الخاصة بمجلس حقوق الانسان التابع للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة.

ثالثاً: تساؤلات البحث

1. ما قياس مستوى التغيير بالمعرفة الواضحة لدى المستهدفين في مفهوم ومبادئ حقوق الانسان (الإطار النظري الأكاديمي)؟
2. ما قياس مستوى التغيير بالمعرفة الواضحة لدى المستهدفين بمنهجية وإجراء البحث العلمي في مجال حقوق الانسان؟
3. ما قياس مستوى المعرفة بالإطار المؤسسي (الزيارات الميدانية) لحقوق الانسان بالدولة بشكل عام ووزارة الداخلية بشكل خاص؟
4. ما قياس مستوى المعرفة أو المعلومات الواضحة في مجال إعداد المحاضرين والحس الأمني؟

5. ما قياس مستوى المعرفة والمعلومات الخاصة بمجلس حقوق الانسان التابع للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة؟

رابعاً: أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال اعداد كادر وطني متخصص ومؤهل في مجال حقوق الانسان انسجماً مع التشريعات الوطنية والمواثيق والاتفاقيات الدولية، بالشراكة مع الجهات المحلية والدولية لغاية تأهيلهم للعمل في مجال حقوق الانسان في القيادات الشرطية وتزويدهم بالمعارف والمهارات للتعامل مع التقارير الدولية، وملفات حقوق الانسان.

وتمكينهم من لاتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة لمعالجة قضايا حقوق الانسان، وإعداد الدراسات والبحوث والقاء المحاضرات لنشر ثقافة حقوق الانسان لمنتسبي وزارة الداخلية، والإعداد لتنفيذ الندوات والمؤتمرات وإعداد التقارير اللازمة فيما يتعلق بالتزامات الدولة بالاتفاقيات المصدقة عليها ضمن اختصاص ومهام وزارة الداخلية.

وتعد المبادرة الأولى من نوعها على مستوى المنطقة ومن المبادرات الاستراتيجية للوزارة ضمن رؤية مجلس الوزراء لتأهيل المنتسبين من الكوادر الوطنية للتعامل مع ملفات حقوق الانسان.

وشملت المبادرة على خطة تشغيلية تضمنت خمسة مراحل على مدار ثلاث سنوات، وتظهر أهمية قياس أثر (نتائج المبادرة) والمنفعة المتحققة منها، لتحديد مدى ومستوى التغيير بالمعرفة والمعلومات الواضحة والمهارات المكتسبة للمستهدفين، من خلال قياس المعرفة والمعلومات قبل تنفيذ الخطة التشغيلية بمراحلها الخمسة، وبعد الانتهاء من الخطة، وتحقيق المنفعة المقصودة من المبادرة المتمثلة بالمساهمة بتحقيق الأمن والأمان ونشر ثقافة حقوق الانسان للعاملين بوزارة الداخلية، وبالتالي تحقيق زيادة ثقة الجمهور بأجهزة الشرطة على مستوى الدولة.

خامساً: منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في قياس أثر (نتائج) مبادرة اعداد كادر وطني متخصص في مجال حقوق الانسان، وذلك لملائمته لتحقيق أهداف القياس، وإعطاء وصف لموضوع القياس من خلال جمع البيانات، مما يتيح الوصف الكمي لأثر (نتائج) المبادرة، وسنستعرض الدراسة في ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: تحليل وتفسير استبيان القياس القبلي للمبادرة.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير استبيان القياس البعدي للمبادرة.

المبحث الثالث: نتائج القياس (القبلي والبعدي) للمبادرة.

سادساً: أداة القياس

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات لقياس أثر (نتائج المبادرة)، في البداية وبعد الانتهاء من مرحلة اختبار المستهدفين بالمبادرة واعداد الخطة التشغيلية للمبادرة تم استخدام الاستبيان لقياس معرفة ومعلومات المستهدفين بمحاور الخطة التنفيذية (التشغيلية) وهي الدراسة القبليّة والهدف منها التعرف على مستوى الوعي والمعرفة الواضحة والمعلومات الصحيحة من الناحية النظرية والتطبيقية في مجال حقوق الانسان قبل تنفيذ الخطة التنفيذية وقد تم توزيع الاستبيان على المستهدفين وقد استغرقت مدة تعبئة الاستبيان من قبل المستهدفين (5 أيام)، وفي المرحلة الثانية وبعد الانتهاء من تنفيذ كامل الخطة التشغيلية بمراحلها الخمسة تمت الدراسة البعدية.

من خلال إعادة توزيع الاستبيان الذي استخدم بالدراسة القبليّة على المستهدفين بالمبادرة، وذلك لقياس مستوى التغيير بالمعرفة الواضحة والمعلومات الدقيقة والصحيحة حول الاطار النظري والتطبيقي في مجال حقوق الإنسان، ويعتمد القياس في هذه المرحلة على مقارنة نتائج القياس قبل بداية تنفيذ الخطة التشغيلية بمحصلة النتائج الحالية للقياس بعد تنفيذ الخطة التنفيذية، إذ يمثل الزيادة في النسب بين القياس القبلي والبعدى معياراً للتطور والتغيير في المعرفة الواضحة والمعلومات الدقيقة في مجال حقوق الإنسان بالنسبة للمستهدفين.

اشتمل الاستبيان على قسمين الأول البيانات الشخصية: المؤهل الدراسي، التخصص، الجنس، الرتبة، مكان العمل الحالي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخدمة.

القسم الثاني شمل: المحاور الأساسية للخطة التنفيذية للمبادرة وهي المحور الاول النظري: التدريب الأساسي والمتوسط والتقدمي وتم طرح سؤال عام حول المعرفة والمعلومات بمفهوم ومبادئ حقوق الإنسان وكان هنالك ثلاثة خيارات الأول: نعم لدي المعرفة ومعلومات واضحة، الثاني: نعم لدي معرفة ومعلومات إلى حد ما، والثالث: لا ليس لدي أي معرفة أو معلومات، وتم طرح سؤال آخر تفصيلي حول المعرفة في الإطار التنفيذي على شكل طرح فقرات (عبارات) حول الموضوع والغاية من هذا السؤال التأكد من دقة المعرفة الواضحة والمعلومات الدقيقة لدى المستهدفين وشملت الفقرات على عدد 12 فقرة وأمام كل فقرة كان هناك ثلاثة متغيرات (موافق، موافق إلى حد ما، لا أعلم).

المحور الثاني: منهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الإنسان، وتم استخدام نفس الأسلوب السابقة في طرح سؤالين عام وتفصيلي ويشمل السؤال التفصيلي على (5) فقرات وثلاثة متغيرات.

المحور الثالث: التطبيقات الميدانية والزيارات الاستطلاعية داخل الدولة، تم استخدام نفس الاسلوب السابق في طرح سؤالين عام وتفصيلي وشمل السؤال التفصيلي على (10) فقرات وثلاث متغيرات.

المحور الرابع والخامس: اتبعا نفس الأسلوب في صياغة سؤال عام وسؤال تفصيلي وثلاثة متغيرات وعدد الفقرات التفصيلية في المحور الرابع (6) وفي المحور الخامس (5).

المبحث الأول: تحليل وتفسير استبيان القياس القبلي

المطلب الأول: خصائص المشاركين بمبادرة إعداد كادر وطني متخصص في مجال حقوق الإنسان

تبين من خلال تحليل تفسير البيانات الشخصية وخصائص المستهدفين ما يلي:

1. تشير النتائج بأن أكثر من ثلثي المستهدفين 65.3 % هم من الذكور وأن نسبة الإناث 34.7 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.
2. اشارت النتائج إلى أن ما يقارب نصف المستهدفين حاصلين على الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بنسبة 52.2 % تليها حاصلين على شهادة الدراسات العليا بنسبة 39.2 % منهم حاصلين على درجة الدكتوراة 2 والحاصلين على درجة الماجستير 6 ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس والدراسات العليا ضمن المستهدفين بالمبادرة وفقاً لشروط ومعايير الاختيار المنصوص عليها في مرحلة الترشيح والاختيار، من مراحل تنفيذ المبادرة والتي أكدت على تفضيل الحاصلين على شهادة البكالوريوس والدراسات العليا.
3. اوضحت النتائج أن أعلى نسبة من المستهدفين تخصصهم الأكاديمي قانون عام 65.4 % من إجمالي المشاركين بالمبادرة يليها تخصص إدارة عامة 21.7 % وتخصص علوم شرطية بنسبة 8.6 % وأخيراً علم الاجتماع بنسبة 4.3 % وقد يعزى ارتفاع نسبة تخصص القانون لطبيعة الخطة التنفيذية التي تهدف إلى إعداد متخصصين في مجال حقوق الإنسان، ويندرج هذا التخصص في مادة القانون بشكل رئيسي إضافة إلى أنه من شروط ومعايير الاختيار لأنه يفضل الحاصل على تخصص القانون.
4. افادت النتائج إلى أن أعلى نسبة من المستهدفين بالمبادرة يعملون حالياً بالقيادات الشرطية على مستوى الدولة وبنسبة 56.8 % تليها إدارة حقوق الإنسان بنسبة 21.7 % ثم المؤسسات العقابية والإصلاحية بنسبة 8.6 % وأخيراً البحث والتحري والجنسية والإقامة والمدارس الشرطية بنسبة 4.3 % على التوالي لكل منهم.
5. اشارت النتائج في الجدول إلى أن نسبة 39.5 % من المستهدفين بالمبادرة يحمل شاغر وظيفي بمسمى اداري يليها مدير فرع بنسبة 30.5 % ثم رئيس قسم بنسبة 14.4 % ثم ضابط تحقيق بنسبة 8.6 % وأخيراً محاضر بنسبة 4.3 %.
6. يلاحظ من النتائج أن ما يقارب من نصف المستهدفين بالمبادرة مدة خدمتهم بالشرطة (تزيد عن 12) سنة بنسبة 61.4 % من إجمالي المستهدفين الفترة الزمنية للعمل بالشرطة (12-15) سنة بلغت النسبة 30.5 % والفترة الزمنية (أكثر من 6 سنين) بنسبة 30.5 % وأقل نسبة بالفترة الزمنية من (4-7) سنين بنسبة 17.4 % من المستهدفين بالمبادرة.

المطلب الثاني: مستوى المعرفة بالإطار النظري الأساسي والمتوسط والتقدمي في مجال حقوق الإنسان

1. المعرفة العامة بالإطار النظري:

يتضح هنا أن نسبة 26.1 % من المستهدفين بالمبادرة لديهم معرفة ومعلومات واضحة وإلى حد ما عن مفهوم ومبادئ وقيم حقوق الإنسان بصورة عامة وذلك في مرحلة ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة، وجاءت نسبة 8.6 % لديهم معرفة ومعلومات واضحة ونسبة 17.4 % لديهم معرفة ومعلومات إلى حد ما، وهذه النسب منخفضة وهي مؤشر على احتياجهم إلى مزيد من المعرفة والمهارات ذات العلاقة بحقوق الإنسان، وبلغت نسبة عدم المعرفة بصورة عامة لدى ما يقارب ثلثين المستهدفين من المبادرة بنسبة 73.9 %.

2. المعرفة التفصيلية بمفهوم ومبادئ حقوق الإنسان:

أوضحت النتائج أن المتوسط المئوي للمعرفة التفصيلية عن المعرفة والمعلومات الواضحة والمعرفة إلى حد ما عن مفهوم ومبادئ حقوق الإنسان 33.1 % وبلغ متوسط عدم المعرفة لدى المستهدفين بصورة تفصيلية 66.9 %.

يلاحظ كذلك في النتائج أن هناك انخفاض واضح في نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما، وتختلف نسبة المعرفة حسب الموافقة للمستهدفين على العبارات حيث بلغت نسبة المعرفة عن مضمون العبارة رقم (5) الاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان ملزمة للتنفيذ للدول التي تصادق عليها 21.7 % من إجمالي المستهدفين، وبلغت نسبة عدم المعرفة (لا أعلم) بمضمون هذه العبارة 78.3 %.

أشارت النتائج أن نسبة 26.1 % من المستهدفين لديهم المعرفة بمضمون العبارة أن هناك ضمانات تشريعية وقضائية وتنفيذية لقواعد حماية حقوق الإنسان، ونسبة عدم المعرفة (لا أعلم) 73.9 %.

أفادت نتائج الاستبيان ما قبل المبادرة أن نسبة 30.4 % من المستهدفين لديهم المعرفة واضحة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (10) هناك دور للشرطة في حماية حقوق الإنسان، بينما بلغت نسبة المستهدفين الذين لا توجد لديهم معرفة بمضمون العبارة 69.9 %.

يلاحظ من النتائج انخفاض نسبة من لديهم معرفة واضحة إلى حد ما على مضمون العبارة من خصائص حقوق الإنسان أنها مترابطة متأصلة عالمية وبلغت نسبة المعرفة 30.4 % ونسبة عدم المعرفة (لا أعلم) 69.6 %.

أشارت نتائج الاستبيان إلى ما يقارب ثلث المستهدفين بالمبادرة بنسبة 65.3 % لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أول من أكد على حقوق الإنسان في القرن العشرين بينما بلغت نسبة المستهدفين الذين ليس لديهم معرفة لمضمون العبارة (لا أعلم) 34.7 % من إجمالي المستهدفين.

اتضح من نتائج الاستبيان ما قبل تنفيذ المبادرة أن (9) من المستهدفين بالمبادرة بما نسبته 34.7 % يبدون الموافقة على المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (2) تهتم حقوق الإنسان بالفئات

المستضعفة في المجتمع وأشارت نتائج الاستبيان إلى أن نسبة 65.3 % ليس لديهم معرفة بمضمون العبارة وكانت اجابتهم (لا أعلم).

أفادت نتائج الاستبيان إلى أن نسبة 39.1 % من المستهدفين بالمبادرة لديهم معرفة واضحة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (7) آليات الرقابة الدولية تستخدم التقارير الدولية وفق منهجية التقارير الدولية ويلاحظ ارتفاع نسبة المستهدفين الذين يبدون عدم المعرفة بمضمون العبارة وقد بلغت نسبتهم 60.9 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.

اتضح من نتائج الاستبيان أن نسبة 34.4 % يبدون المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (9) دستور دولة الامارات تضمن عدد من المواد ذات العلاقة بحقوق الانسان، بينما بلغت نسبة عدم المعرفة بمضمون العبارة 56.6 % من إجمالي المستفيدين.

اشارت نتائج الاستبيان إلى أن نسبة 47.8 % من المستهدفين لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (4) من أبرز قيم حقوق الانسان الكرامة، الاحترام، العدالة، المساواة، وبلغت نسبة من ليس لديهم معرفة أو معلومات عن مضمون العبارة 52.3 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.

المطلب الثالث: المعرفة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان

– المعرفة العامة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي:

تشير نتائج الاستبيان إلى أن مستوى المعرفة والمعلومات الواضحة والدقيقة حول المحور الثاني في الخطة التشغيلية للمبادرة منخفض حول المعرفة العامة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان، إذ بلغت نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 21.7 % وذلك من خلال البيانات الواردة باستبيان ما قبل تنفيذ المبادرة (القياس القبلي)، وتوزعت هذه النسب بالمعرفة الواضحة والجيدة بنسبة عدم المعرفة 78.3 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة وهي نسبة عالية جداً وتشير على أهمية طرح المبادرة لتأهيل كادر وطني متخصص في مجال حقوق الانسان.

– المعرفة التفصيلية بمنهجية وإجراءات البحث العلمي:

اشارت نتائج الاستبيان أن المتوسط المئوي للمعرفة الواضحة والمحددة نسبة 32.4 % من خلال الموافقة على العبارات الواردة في الجدول أعلاه، بينما بلغ المتوسط المئوي لعدم المعرفة 67.6 % وذلك من خلال قياس المعرفة في مرحلة ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة بواسطة استبيان القياس القبلي، ويلاحظ انخفاض مستوى المعرفة الواضحة وإلى حد ما لدى المستهدفين بالمبادرة فيما يخص منهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان.

ولغايات توضيح المعرفة التفصيلية للمستهدفين بالمبادرة حول المحور الثاني الخاص بمستوى المعرفة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان أبانت النتائج أنه بلغت نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما من خلال موافقة المستهدفين على مضمون العبارة رقم (1) اعداد بحث في مجال حقوق الانسان بحاجة إلى معرفة بالشرعة الدولية لحقوق الانسان 26.1 %، وهذه النسبة المنخفضة مؤشر على صعوبة إعداد الإطار النظري للبحث نظراً لخفض مستوى المعرفة بالشرعة الدولية لحقوق الانسان وبلغت نسبة عدم المعرفة 73.9 % من إجمالي المستهدفين.

أظهرت نتائج الاستبيان انحصار المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى نسبة قليلة من المستهدفين من خلال إبراز الموافقة على العبارة رقم (2) هناك نوعين من البحوث في مجال حقوق الانسان (البحث النظري – البحث الميداني)، وبلغت نسبة المعرفة 21.4 % ونسبة عدم المعرفة 78.6 %، وذلك من خلال تطبيق استبيان ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة.

أفادت نتائج الاستبيان أن نسبة 39.2 % من المستهدفين بالمبادرة لديهم مستوى منخفض بالمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بأهمية مشكلة البحث كمتطلب رئيسي لتنفيذ البحث العلمي في مجال حقوق الانسان، واتضح ذلك من خلال الموافقة على العبارة رقم (3) تحديد مشكلة البحث من ابرز متطلبات الاعداد والتنفيذ للبحث والدراسة، وبلغت نسبة عدم المعرفة 60.8 %.

أظهرت نتائج الاستبيان مدى معرفة المستهدفين بالمبادرة بأهمية الموضوعية والمصادقية في انجاز البحث العلمي، وهي من الشروط الأساسية للبحث والدراسة العلمية وبلغت نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 34.9 %، وهي نسبة منخفضة اتضحت من خلال موافقة المستهدفين بالمبادرة على العبارة رقم (4) الموضوعية والمصادقية من شروط انجاز البحث في مجال حقوق الانسان، وبلغت نسبة من ليس لديهم أية معرفة حول مضمون العبارة من خلال (لا أعلم) 65.2 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.

لوحظ كذلك أن نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بالمبادرة حول مضمون العبارة رقم (5) الاستبيان هو أحد الأدوات لجمع البيانات في البحوث الخاصة في حقوق الانسان متدنية بنسبة 30.4 %، والذين ليس لديهم معرفة بلغت النسبة 69.6 % ويتضح ذلك من خلال الموافقة على العبارة أو عدم الموافقة (لا أعلم).

اتضح من نتائج الاستبيان انخفاض نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما وبلغت 43.4 % حيث ابدى الموافقة على العبارة رقم (6) توثيق المصادر والمراجع من الأمور الهامة والمطلوبة في إعداد بحث في مجال حقوق الانسان، بينما بلغت نسبة المستهدفين الذين أكدوا عدم المعرفة بمضمون العبارة (لا أعلم) 56.6 %.

المطلب الرابع : التطبيق الميداني والزيارات الميدانية داخل الدولة

1. المعرفة العامة عن الإطار المؤسسي لحقوق الانسان في دولة الامارات:

أشارت النتائج إلى مدى المعرفة العامة للمستهدفين بالمبادرة بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان بالدولة بشكل عام ووزارة الداخلية بشكل خاص، وهو نمط متقدم لقياس المعرفة بصورة عام قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة من خلاله يمكن للمستهدفين ويحددوا مستوى المعرفة من خلال خبراتهم السابقة.

لوحظ من النتائج انخفاض مستوى المعرفة الواضحة عن الإطار المؤسسي لحقوق الانسان بشكل عام على مستوى الدولة أو وزارة الداخلية، وبلغت نسبة عدم المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما إلى 13 %، منها معرفة واضحة بنسبة 8.7 %، ومعرفة إلى حد ما 4.4 %، بينما بلغت نسبة المستهدفين الذين أبدوا عدم المعرفة على الاطلاق 86.9 %، وقد تعزى نسبة عدم توفر خبرات سابقة لدى المستهدفين حول الإدارات والمؤسسات الحكومية وبطبيعة اختصاصاتها.

2. المعرفة التامة باختصاص وواجبات الإدارات المعنية بحقوق الانسان في وزارة الداخلية:

أفادت النتائج أن هناك تدني في مستوى المعرفة العامة لدى المستهدفين بالمبادرة قبل تنفيذ الخطة التشغيلية الخاصة بالمبادرة فيما يخص اختصاص وواجبات إدارات حقوق الانسان بوزارة الداخلية، حيث بلغت نسبة المعرفة والمعلومات الواضحة 13.2 %، والمعرفة إلى حد ما بنسبة 8.6 % بإجمالي معرفة واضحة وإلى حد ما 21.8 % بإجمالي المستهدفين، بينما بلغت نسبة عدم المعرفة وبصورة عامة عن الإدارات المتخصصة بحقوق الانسان في وزارة الداخلية 78.2 % من إجمالي المستهدفين.

3. المعرفة التفصيلية عن الإطار المؤسسي لحقوق الانسان في دولة الامارات العربية المتحدة ومهام وواجبات إدارات حقوق الانسان في وزارة الداخلية:

أفادت النتائج أن المتوسط المئوي للمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لمستوى المعرفة التفصيلية الخاصة بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان بالدولة واختصاص وواجبات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية 27.9 %.

أشارت النتائج إلى أن نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما على العبارة رقم (1) بلغت 2.39 % ويتضح من خلال الموافقة على ما جاء فيها وزارة الداخلية هي المنسق لجهود الدولة في مجال حقوق الانسان وبلغت نسبة عدم المعرفة على الاطلاق (لا أعلم) 60.8 % من إجمالي المستهدفين.

أفادت النتائج أن نسبة منخفضة من إجمالي المستهدفين 21.8 % لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة وزارة الموارد البشرية والتوطين تهتم بحقوق العمال وهي المعنية بملف حقوق الانسان، بينما بلغت نسبة 78.2 % أبدوا عدم المعرفة على الاطلاق (لا أعلم) من إجمالي المستهدفين.

أشارت النتائج إلى أن نسبة 43.5 % من المستهدفين يبدون الموافقة على مضمون العبارة رقم (3) توجد سياسات واضحة في مجال حقوق الانسان بوزارة الداخلية، أي أن لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بوجود سياسات ذات علاقة بحقوق الانسان في الإدارات التابعة لوزارة الداخلية، ويلاحظ من البيانات أن نسبة 56.6 % ليس لديهم معرفة على الاطلاق بمضمون هذه العبارة، أي أن ليس لديهم معرفة واضحة حول وجود سياسات خاصة بحقوق الانسان في وزارة الداخلية.

لوحظ من النتائج انخفاض نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بوجود لجنة خاصة على مستوى الدولة مختصة بمكافحة جرائم الاتجار بالبشر لدى المستهدفين بالمبادرة حيث بلغت 13.1 %، بينما بلغت نسبة المستهدفين الذين ليس لديهم معرفة على الاطلاق (لا أعلم) 86.9 % وهي نسبة مرتفعة تعكس

الحاجة إلى إكساب المستهدفين بالمبادرة المعرفة الواضحة واللازمة عن اختصاصات وواجبات وتنظيم وانجازات اللجنة الخاصة بمكافحة جرائم الاتجار بالبشر من خلال الخطة التشغيلية للمبادرة.

أكدت النتائج أن نسبة ضئيلة من المستهدفين بالمبادرة لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بوجود لجنة خاصة في وزارة الداخلية معنية بملفات حقوق الانسان، حيث بلغت النسبة 17.4 %، بينما بلغت نسبة من ليس لديهم معرفة على الاطلاق بوجود لجنة متخصصة بحقوق الانسان بوزارة الداخلية 82.6 % من إجمالي المستهدفين.

أفادت النتائج أن نسبة 34.8 % من المستهدفين بالمبادرة ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (6) القيادات الشرطية معنية في حقوق الانسان، بينما بلغت نسبة من ليس لديهم معرفة على الاطلاق (لا أعلم) بمضمون هذه العبارة 65.2 % من إجمالي المستهدفين.

لوحظ من النتائج أن نسبة 13.1 % من المستهدفين بالمبادرة لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة توجد بدولة الامارات جمعية نفع عام متخصصة بحقوق الانسان، وهي نسبة ضئيلة ومؤشر على مستوى المعرفة بدور جمعيات النفع العام في مجال حقوق الانسان خلال مرحلة ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة في محاورها الخمسة وخاصة المحور الثالث.

أبدى 26.1 % من المستهدفين بالمبادرة الموافقة على مضمون العبارة رقم (8) لا توجد إدارة متخصصة في وزارة تنمية المجتمع معنية بحقوق الانسان، وهذا يعني أن لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بمضمون المستهدفين بالمبادرة أنه ليس لديهم أي معرفة على الاطلاق بمضمون العبارة.

تشير البيانات من استبيان القياس ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة إلى أن نسبة 30.4 % من المستهدفين لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (9) جمعية الامارات للمحامين والقوانين من مؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الانسان.

أضح أن نسبة 34.8 % من إجمالي المستهدفين لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (10) اختصاصات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية تخص معظم مجالات حقوق الانسان، بينما كانت استجابة من ليس لديهم أي معرفة عن مضمون العبارة 65.2 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.

المطلب الخامس : الدورات التكميلية في مجال التدريب والامن

1. المعرفة العامة والمعلومات عن برنامج إعداد وتأهيل المحاضرين:

يلاحظ من النتائج مستوى المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بالمبادرة قبل تنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الرابع بخصوص إعداد وتأهيل المحاضرين، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات للإعداد وتنفيذ المحاضرات، وقد بلغت نسبت المعرفة والمعلومات الواضحة 13.0 %، والمعرفة إلى حد ما 17.4 %، وبلغ إجمالي المعرفة لدى المستهدفين 30.4 %، بينما بلغت نسبة عدم المعرفة على الاطلاق 69.6 % من إجمالي المستهدفين.

2. المعرفة التفصيلية عن برنامج إعداد وتأهيل المحاضرين:

اتضح من النتائج أن المتوسط المئوي لإجمالي المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين من خلال استبيان لقياس قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة 36.2 %، وهذا يعكس انخفاض نسبة المعرفة التفصيلية للمستهدفين نحو الإعداد والتأهيل للمحاضرين.

أشارت النتائج إلى أن نسبة 26.1 % من المستهدفين يبدون المعرفة الواضحة وإلى حد ما بأهمية تصميم البرنامج التدريبي من قبل المحاضر، ويتضح ذلك من خلال الموافقة على مضمون العبارة رقم (1) تصميم البرنامج التدريبي من واجبات المحاضر الرئيسية، بينما افاد نسبة 73.9 % من المستهدفين عدم المعرفة على الاطلاق.

أفادت النتائج أن ما يقارب من ثلث المستهدفين 30.5 % يبدون المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (2) إدارة الوقت من ميزات المحاضر الناجح، بينما نسبة 69.5 % من المستهدفين أبدوا عدم المعرفة بمضمون العبارة.

أوضحت النتائج انخفاض نسبة من لديهم المعرفة الواضحة وإلى حد ما على مضمون العبارة رقم (3) الظهور الأول للمحاضر أمام المشاركين لها تأثير على تقبل المشاركين للمحاضر حيث بلغت 34.8 %، بينما أفاد نسبة مرتفعة من المستهدفين بالمبادرة عدم المعرفة على الاطلاق بنسبة 65.2 % واتضح ذلك من خلال عدم الموافقة على العبارة.

اشارت النتائج إلى أن نسبة 39.2 % من المستهدفين بالمبادرة لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (4) إدارة جلسات التدريب عامل هام لنجاح العملية التدريبية، حيث جاءت موافقتهم على العبارة كمؤشر على المعرفة، بينما بلغت نسبة عدم الموافقة على الاطلاق على مضمون العبارة 60.8 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.

أفادت النتائج أن ما يقارب من نصف المستهدفين بالمبادرة 47.9 % يبدون الموافقة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بأهمية مهارات العرض والتقديم كمطلب أساسي للمحاضر، ويتضح ذلك من خلال الموافقة على العبارة رقم (5) بينما أبدى عدم المعرفة على الاطلاق نسبة 52.1 % من إجمالي المستهدفين.

اتضح أن نسبة 39.2 % من المستهدفين بالمبادرة لديهم معرفة واضحة ومعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (4) إدارة جلسات التدريب عامل هام لنجاح العملية التدريبية، حيث جاءت موافقتهم على العبارة كمؤشر على المعرفة، بينما بلغت نسبة عدم الموافقة على الاطلاق على مضمون العبارة 60.8 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.

أفادت النتائج إلى أن ما يقارب من نصف المستهدفين بالمبادرة 47.9 % يبدون الموافقة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بأهمية مهارات العرض والتقديم كمطلب أساسي للمحاضر، ويتضح ذلك من خلال الموافقة على العبارة رقم (5) بينما أبدى عدم المعرفة على الاطلاق نسبة 52.1 % من إجمالي المستهدفين.

اتضح أن نسبة 39.2 % من المستهدفين يبدون المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما، بأهمية استخدام لغة الجسد من قبل المحاضر، وهي مهارة أساسية للمحاضر المتميز والناجح بينما افاد نسبة 60.8 % من إجمالي المستهدفين عدم المعرفة على الاطلاق لمضمون العبارة رقم (6).

3. المعرفة العامة والمعلومات عن برنامج مهارات الحس الأمني:

يتضح أن نسبة 43.5 % من المستهدفين بالمبادرة أبدوا المعرفة الواضحة وإلى حد ما يخص المعرفة العامة بالحس الأمني، وذلك من خلال استبيان القياس ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية بالمحور الرابع (برنامج الحس الأمني) حيث افاد 13.0 % لديهم معرفة ومعلومات واضحة عن مؤسسات الحس الأمني، وأفاد 30.5 % من المستهدفين بأن لديهم معرفة ومعلومات إلى حد ما، بينما بلغ من ليس لديهم معرفة على الاطلاق بموضوعات الحس الأمني 56.5 % من المستهدفين.

4. المعرفة التفصيلية والمعلومات عن برنامج مهارات الحس الأمني:

تشير النتائج إلى أن انخفاض مستوى المعرفة والمعرفة إلى حد ما لدى معظم المستهدفين حيث بلغ المتوسط الحسابي لنسبة المعرفة على العبارات 37.4 % وهذا مؤشر على انخفاض مستوى المعرفة لدى المستهدفين بالمبادرة في موضوعات الحس الأمني.

اتضح من النتائج أن نسبة 39.2 % من المستهدفين أبدوا الموافقة على مضمون العبارة رقم (1) يهدف أمن الوثائق إلى تأمين وثائق المؤسسة وما تحتويه من معلومات في جميع مراحل التداول، وهذه النسبة توضح المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين، بينما بلغت نسبة من ليس لديهم معرفة على الاطلاق بمضمون العبارة رقم (1) 60.8 %.

يلاحظ من النتائج أن ما يقارب ثلث المستهدفين يبدون المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بإعطاء الوثائق درجات السرية بنسب مختلفة، حسب أهمية الوثائق وهذه ضمن أمن الوثائق لبرنامج مهارات الحس الأمني بلغت نسبة المعرفة 30.5 %، بينما بلغت نسبة عدم المعرفة على الاطلاق 69.5 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة.

تبين من النتائج انخفاض نسبة المعرفة الواضحة بمضمون العبارة رقم (3) يجب على كل موظف أن يلم بجميع المتطلبات الأمنية تجاه طبيعة عملهم، حيث بلغت النسبة 34.8 %، بينما بلغ من ليس لهم معرفة على الاطلاق 65.2 % من إجمالي المستهدفين.

أفادت النتائج أن ما يقارب ثلث المستهدفين بالمبادرة 39.6 % أبدوا المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (4) لا يسمح للعاملين بالمؤسسة الاتصال بوسائل الاعلام والادلاء بأي حديث أو معلومات خاصة بطبيعة عملهم، وهذا يعكس مستوى المعرفة التفصيلية بموضوع الحس الأمني وعلى الرغم من ذلك تشير النسبة إلى انخفاض المعرفة مما يؤكد ذلك ارتفاع نسبة المستهدفين الذين أبدوا عدم الموافقة على الاطلاق حول مضمون العبارة 60.4 % من إجمالي المستهدفين.

اتضح من النتائج أن 43.5 % من المستهدفين بالمبادرة قبل تنفيذ برنامج الحس الأمني ضمن الخطة التشغيلية للمبادرة، أبدوا المعرفة باستخدام أجهزة الحاسوب وملحقاته تخضع للوائح الداخلية وسياسات المؤسسة وسرية المعلومات وذلك من خلال الموافقة على العبارة رقم (5)، بينما أيدت نسبة 56.5 % من إجمالي المستهدفين ببدون عدم المعرفة على الاطلاق (لا أعلم) بمضمون هذه العبارة.

المطلب السادس: مستوى المعرفة والمعلومات في المحور الخامس مجلس حقوق الانسان / جنيف

1. المعرفة العامة باختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان / جنيف:

تشير النتائج إلى أن نسبة 25 % من المرشحين للقيام بالزيارة الاستطلاعية إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف أبدوا المعرفة الواضحة باختصاص ومهام المجلس، بينما بلغت نسبة من أبدوا عدم المعرفة على الاطلاق 75 % من إجمالي 12 مرشح من إجمالي المستهدفين.

قد تم توزيع استبيان قياس المعرفة قبل تنفيذ الخطة التشغيلية وبشكل خاص المحور الخامس (الزيارة الاستطلاعية إلى مجلس حقوق الانسان / جنيف على المرشحين للزيارة وعددهم 12 من إجمالي المستهدفين بالمبادرة، قبل موعد الزيارة بشهر وتم اختيارهم اعتماداً على متطلبات المراحل الأربعة السابقة من خلال الاختبارات، وإعداد البحوث، وتقرير للزيارات الميدانية إلى مؤسسات وإدارات حقوق الانسان على مستوى الدولة إضافة إلى إدارات حقوق الانسان بوزارة الداخلية.

2. المعرفة التفصيلية باختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان / جنيف:

توضح النتائج مستوى المعرفة بصورة تفصيلية للمشاركين بالزيارة من خلال قياس المعرفة قبل تنفيذ الزيارة، وقد بلغ المتوسط المئوي للمعرفة الواضحة وإلى حد ما 22.3 % من إجمالي المشاركين بينما بلغت نسبة من أبدوا عدم المعرفة على الاطلاق بمتوسط مئوي 77.7 %.

اشارت النتائج أن نسبة 25 % من المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (1) إجراءات عمل مجلس حقوق الانسان واضحة وموثقة ضمن منهجية، بينما افاد بعدم المعرفة على الاطلاق (لا أعلم) نسبة 75 % من إجمالي المستهدفين بالزيارة.

أن نسبة 16.6 % من المستهدفين بالزيارة أبدوا المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بأهداف وسياسات مجلس حقوق الانسان بجنيف وقبل تنفيذ الزيارة، بينما أكد نسبة 83.4 % عدم المعرفة على الاطلاق بمضمون العبارة رقم (2) وهذا مؤشر هام على ضرورة تنفيذ الزيارة لزيادة مستوى المعرفة الواضحة حول اختصاص مجلس حقوق الانسان بجنيف.

يتضح من النتائج أن نسبة 33.3 % من المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف، لديهم مستوى منخفض لم يتجاوز ثلث المستهدفين بمضمون العبارة رقم (3) هناك علاقة واضحة

بين مجلس حقوق الانسان والمفوضية السامية لحقوق الانسان، بينما أفاد نسبة 66.7 % من المستهدفين بالزيارة عدم المعرفة على الاطلاق بمضمون هذه المبادرة.

أفادت النتائج أن نسبة 8.3 % من المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية أبدوا المعرفة الواضحة وإلى حد ما بإجراءات مجلس حقوق الانسان حيث جاءت استجابتهم بالموافقة على العبارة رقم (4) هناك إجراءات خاصة من قبل مجلس حقوق الانسان لتلقي البلاغات والرد عليها من قبل الدول، بينما أبدى نسبة 91.7 % بهدف المعرفة المطلقة بمضمون هذه العبارة.

اتضح من استجابة المستهدفين على العبارة رقم (5) أن أكثر من ثلث المستهدفين إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف لديهم المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون هذه العبارة توجد بعثة لدولة الامارات العربية المتحدة في مجلس حقوق الانسان بجنيف، حيث بلغت نسبة المعرفة 41.6 % بينما أبدت نسبة 58.4 % من المستهدفين بالزيارة عدم المعرفة الواضحة وإلى حد ما في مضمون العبارة.

لوحظ من النتائج أن هناك نسبة منخفضة من المستهدفين بالزيارة لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بوجود آلية للاستعراض الدوري الشامل من قبل اللجنة الدائمة لمتابعة التقرير الدوري الشامل، حيث بلغت النسبة 8.3 % من إجمالي المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية لمجلس حقوق الانسان بجنيف وذلك من خلال الموافقة على مضمون العبارة رقم (6)، بينما أبدى نسبة 91.7 % عدم المعرفة على الاطلاق بمضمون العبارة، ويعني ذلك عدم المعرفة قبل تنفيذ برنامج الزيارة.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير استبيان القياس البعدي

المطلب الاول: مستوى المعرفة بالإطار النظري (الأكاديمي) الأساسي والمتوسط والمتقدم

1. المعرفة العامة:

تبين من استبيان ما بعد تنفيذ المبادرة ارتفاع مستويات المعرفة بين المستهدفين حيث بلغت نسبة 91.3 % منهم 78.2 % لديهم معرفة ومعلومات واضحة عن مفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان، ونسبة 13.1 % لديهم معرفة إلى حد ما، بينما بلغت نسبة المستهدفين التي كانت استجابتهم لا أعلم (عدم المعرفة) 8.7 %، ويمكن أن يعزى هذا الارتفاع بنسبة المعرفة إلى تطبيق الخطة التشغيلية للمبادرة التي سهلت عملية الحصول على المعرفة والمعلومات، وبمقارنة نسبة المعرفة في استبيان ما قبل تنفيذ المبادرة مع نسبة المعرفة في استبيان ما بعد تنفيذ المبادرة يلاحظ أن نسبة الزيادة بالمعرفة الدقيقة والواضحة في مفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان بلغت 65.2 %، حيث بلغت نسبة المعرفة قبل تنفيذ الخطة (القياس القبلي) 26.1 % وبلغت النسبة بعد تنفيذ الخطة التنفيذية للمبادرة (القياس البعدي) 91.3 %، اعتماداً على النتائج يمكن القول أن آثار ونتائج تطبيق الخطة التشغيلية للمبادرة قد أحدثت تحولاً في معرفة المستهدفين بمفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان بصورة عامة وذلك من نتائج تنفيذ المحور النظري (الأكاديمي) الأساسي والمتوسط والتقدمي في مجال حقوق الانسان.

2. المعرفة التفصيلية بمفهوم ومبادئ حقوق الانسان:

اتضح مدى ومستوى التغيير والتطور بمستوى المعرفة والمعلومات بصورة تفصيلية في ضوء تطبيق وتنفيذ استبيان القياس بعد انتهاء تنفيذ محور البرنامج النظري (الأكاديمي) حول مفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة المعرفة والمعلومات الواضحة لدى المستهدفين، حيث بلغ المتوسط المئوي لزيادة المعرفة الواضحة بعد تنفيذ المحور الأول للخطة التشغيلية (البرنامج النظري) 87.1 % وتركزت استجابة المستهدفين نحو الموافقة على العبارات الواردة في الاستبيان.

لوحظ من النتائج كذلك زيادة وارتفاع واضح بمستوى المعرفة بالمفهوم والقيم والمبادئ الخاصة بحقوق الانسان من خلال موافقة المستهدفين على العبارات الواردة في الاستبيان، حيث أشارت النتائج إلى أن نسبة 86.7 % يبدون المعرفة الواضحة بمضمون العبارة رقم (1) بينما بلغت نسبة عدم المعرفة (لا أعلم) 13.8 %، وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة الواضحة 56.3 % وهي نسبة مرتفعة جداً توضح تأثير البرنامج النظري بإكساب المستهدفين بالمعارف النظرية حول مفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان.

أفادت النتائج أن نسبة الزيادة بمعرفة المستهدفين بالمبادرة بمضمون العبارة رقم (2) بلغت 56.5 % بعد تنفيذ البرنامج النظري في المحور الأول وحيث بلغت نسبة المعرفة والمعلومات الواضحة قبل تنفيذ البرنامج 39.1 %، وأوضحت نتائج القياس بعد تنفيذ البرنامج أن نسبة المعرفة الواضحة بلغت 95.6 %.

أشارت النتائج إلى أن نسبة المعرفة والمعلومات الواضحة لدى المستهدفين بمضمون العبارة رقم (3) 82.7 % بينما بلغت نسبة المعرفة بالمقارنة مع بيانات استبيان ما قبل تنفيذ البرنامج النظري 34.7 % وبالمقارنة بين نسبة ومستوى المعرفة يلاحظ زيادة واضحة بين نسبة ومستوى المعرفة الواضحة والدقيقة لدى المستهدفين حيث بلغت نسبة الزيادة 48 %.

أبرزت النتائج أنه زيادات واضحة في نسبة المعرفة الواضحة بمضمون العبارة رقم (4) حيث بلغت 91.6 % وبمقارنة نتائج استبيان ما قبل تنفيذ المبادرة وخاصة مرحلة البرنامج النظري حيث بلغت نسبة المعرفة 47.8 % ويستنتج من هذه المقارنة ارتفاع واضح بنسبة المعرفة بلغت 43.8 % وهذا مؤشر على أثر تطبيق الخطة التنفيذية للمبادرة في المحور الأول، المحور النظري (الأساسي - المتوسط - التقدمي) على زيادة المعرفة والمعلومات الواضحة عن مفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان وهذا الأثر ينعكس بصورة إيجابية على تحقيق أهداف المبادرة.

من خلال النتائج نجد أن نسبة المعرفة لدى المستهدفين بلغت 78.3 % ويتضح ذلك من خلال الموافقة على مضمون العبارة رقم (5)، بينما بلغت نسبة عدم المعرفة 7.21 % من إجمالي المستهدفين، وبمقارنة نسبة المعرفة ما بين استبيان ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة حيث بلغت نسبة المعرفة 21.7 % يلاحظ زيادة واضحة في نسبة المعرفة لدى المستهدفين بالمبادرة بلغت 56.6 %، والقياس البعدي

لمستوى المعرفة بمضمون عبارة رقم (5) يعطينا مؤشراً لمدى التطور في معرفة المستهدفين بصورة تفصيلية عن مفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان.

أشارت النتائج أن نسبة الموافقة على مضمون العبارة رقم (6) بلغت نسبة 73.6 %، وبمقارنة هذه النسبة مع قياس المعرفة ما قبل تنفيذ البرنامج النظري (الأكاديمي) بلغت نسبة الزيادة بمستوى المعرفة لدى المستهدفين 47.5 % حيث كانت النسبة قبل تنفيذ البرنامج النظري (التدريبي) 26.1 %، وارتفاع نسبة المعرفة نتيجة المقارنة بين القياس قبل تنفيذ الخطة والقياس بعد تنفيذ الخطة، وارتفاع النسبة بشكل ملحوظ دليل ومؤشر على الأثر والنتائج المحققة من تنفيذ البرنامج النظري (الأكاديمي) في المحور الأول من المبادرة والذي انعكس بشكل إيجابي على المعرفة والمعلومات الواضحة لدى المستهدفين بالمبادرة.

أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة الموافقة على مضمون العبارة رقم (7) من قبل المستهدفين بالمبادرة حيث بلغت نسبة المعرفة الواضحة على هذه العبارة 69.5 %، وبلغت نسبة عدم المعرفة 30.5 % من إجمالي المستهدفين، وبمقارنة نسبة المعرفة الواردة في استبيان ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة وخاصة المحور الأول (الإطار النظري) مع نسبة المعرفة باستبيان ما قبل تنفيذ الخطة، يلاحظ زيادة وارتفاع واضح بنسبة المعرفة بعد تنفيذ الخطة حيث بلغت نسبة الزيادة 30.4 % وبلغت نسبة المعرفة باستبيان ما قبل تنفيذ الخطة 39.1 %.

لوحظ من النتائج ارتفاع نسبة المعرفة الواضحة بمضمون العبارة رقم (8) حيث بلغت النسبة 100 %، وبالمقارنة مع استبيان ما قبل تنفيذ الخطة التنفيذية للمبادرة، حيث بلغت نسبة المعرفة الواضحة 26.1 % من إجمالي المستهدفين، وبلغت نسبة الزيادة بالمقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي 73.9 % والنسبة المرتفعة توضح أثر نتائج تطبيق البرنامج النظري (الأساسي) من المحور الأول للمبادرة والخاصة بمفاهيم وقيم ومبادئ حقوق الانسان والتي اتضحت بصورة إيجابية من زيادة نسبة المعرفة الواضحة والدقيقة الخاصة بالمحور الأول من المبادرة.

أفادت النتائج ارتفاع نسبة المعرفة الواضحة بمضمون العبارة رقم (9) حيث بلغت النسبة 95.6 % من إجمالي المستهدفين وبمقارنة نتائج القياس بعد تنفيذ الخطة بالمحور الأول من المبادرة مع نتائج استبيان ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة والتي بلغت نسبة المعرفة 43.1 %، يتضح أن نسبة الزيادة لدى المستهدفين بلغت 52.5 % وهذا مؤشر على نجاح الخطة التشغيلية الخاصة بالمحور الأول: الإطار النظري للمفهوم وقيم حقوق الانسان.

المطلب الثاني: المعرفة بمنهجية إجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الإنسان

- مدى المعرفة العامة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي:

أظهرت النتائج زيادة واضحة في مستوى المعرفة لدى المستهدفين بالمبادرة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الإنسان وهي المحور الثاني من الخطة التشغيلية للمبادرة، حيث بلغت نسبة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين 86.9 % وذلك خلال قياس ما بعد تنفيذ الخطة، أما من لديهم معرفة إلى حد ما قد بلغت النسبة 8.7 %، ويلاحظ انخفاض واضح في نسبة من لا توجد لديهم أي معرفة من المستهدفين بالمبادرة وبلغت النسبة 4.4 %، وبمقارنة مستوى المعرفة للمستهدفين باستبيان ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة واستبيان ما بعد تنفيذ الخطة، يلاحظ ارتفاع واضح في مستوى المعرفة، حيث بلغت نسبة الزيادة المئوية بالمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 65.2 % وهذا مؤشر إيجابي على أثر ونتيجة تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة في المحور الثاني الخاص بالمعرفة العامة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الإنسان، بما تضمنته من إطار نظري وتطبيق عملي بإعداد وتنفيذ بحوث في مجال حقوق الإنسان من قبل المستهدفين بالمبادرة.

- المعرفة التفصيلية بمنهجية وإجراءات البحث العلمي:

يلاحظ من النتائج ارتفاع نسبة المتوسط المئوي للمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بالمبادرة، ويتضح ذلك من خلال تطبيق الاستبيان في المحور الثاني ما بعد تنفيذ الخطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعرفة التفصيلية بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الإنسان 93.4 %، وبمقارنة المتوسط الحسابي للمعرفة التفصيلية ما بعد تنفيذ الخطة التشغيلية مع المتوسط الحسابي للمعرفة التفصيلية ما قبل تنفيذ الخطة 21.6 %، وتؤكد هذه المقارنة زيادة نسبة المعرفة الصحيحة الواضحة لدى المستهدفين بنسبة 71.8 % وهي مرتفعة وتؤكد الآثار الإيجابية لتنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة وخاصة في المحور الثاني (مستوى المعرفة بمنهجية البحث العلمي في مجال حقوق الإنسان) من خلال اكتساب المستهدفين للمعارف والمهارات اللازمة لإعداد البحث العلمي بشكل عام والبحث المختص في مجال حقوق الإنسان.

أشارت النتائج إلى أنه هناك ارتفاع في نسبة المعرفة الواضحة إلى حد ما لدى المستهدفين من خلال الموافقة على مضمون العبارة رقم (1) إعداد بحث في مجال حقوق الإنسان بحاجة إلى معرفة بالسرعة الدولية لحقوق الإنسان حيث بلغت نسبة المعرفة 95.6 % من إجمالي المستهدفين وبمقارنة هذه النسبة مع بيانات المعرفة التفصيلية للمستهدفين في المبادرة ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية والتي بلغت 26.1 % يلاحظ الزيادة المستهدفة بنسبة المعرفة نتيجة هذه المقارنة حيث بلغت نسبة الزيادة 69.5 % وهذا مؤشر

واضح على اكتساب المستهدفين المعرفة النظرية حول أهمية الإطار النظري للبحث والذي يتضمن (السرعة الدولية) وخاصة في إعداد وتنفيذ البحوث في مجال حقوق الانسان.

أشارت النتائج إلى نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بالمبادرة من خلال استبيان ما بعد تنفيذ الخطة التشغيلية بلغت 86.9 %، ويتضح ذلك من خلال موافقة المستهدفين على مضمون العبارة رقم (2) هناك نوعين من البحوث في مجال حقوق الانسان (البحث النظري والميداني التطبيقي)، وبلغت نسبة عدم المعرفة (لا أعلم) 13.1 %، وبمقارنة نسبة المعرفة في القياس القبلي (قبل تنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الثاني) والتي بلغت 21.4 % مع المقياس البعدي حيث بلغت نسبة الزيادة في المعرفة 65.5 % وهي نسبة مرتفعة وتؤثر تأثيراً واضحاً على أثر تنفيذ البرنامج النظري والتطبيقي لإعداد وتنفيذ البحث في مجال حقوق الانسان مما أدى إلى ارتفاع نسبة المعرفة النظرية والمهارات في إعداد البحث لدى المستهدفين بالمبادرة.

اتضح أن نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما في مستوى معرفة المستهدفين بالمبادرة بأهمية مشكلة البحث كعنصر وشرط أساسي لإعداد وتنفيذ البحث العلمي حيث بلغت 91.3 % من إجمالي المستهدفين، من خلال استبيان القياس البعدي (أي بعد تنفيذ الخطة التشغيلية)، وبمقارنة هذه النسبة مع نسبة قياس استبيان ما قبل تنفيذ الخطة (القياس القبلي) والتي بلغت 39.2 %، يتضح زيادة نسبة المعرفة لدى المستهدفين حيث بلغت 52.1 % وهي نسبة مرتفعة ومؤشر على اكتسابهم للمعارف النظرية والمهارات التطبيقية في إعداد وتنفيذ البحوث العلمية، وبشكل خاص في مجال حقوق الانسان.

أفادت النتائج ارتفاع نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما فيما يخص أهمية الموضوعية والمصادقية لدى الباحث عند تنفيذ البحث العلمي، وقد بلغت نسبة الزيادة 100 %، وبالمقارنة بين استبيان القياس ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة، حيث بلغت نسبة المعرفة 8.34 %، مع بيانات استبيان القياس البعدي، يلاحظ الزيادة في نسبة المعرفة حيث بلغت 65.2 %.

اتضح من خلال القياس البعدي (بعد تنفيذ الخطة التشغيلية) وفيما يخص العبارة رقم (5) والتي تؤكد على أهمية الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات للبحوث والدراسات العلمية ومنها مجال حقوق الانسان

ارتفاع نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما 91.3 %، وبمقارنة نسبة المعرفة بما ورد في بيانات القياس قبل تنفيذ الخطة (الاستبيان القبلي) التي بلغت 30.4 % يتضح زيادة نسبة المعرفة الواضحة إلى 60.9 %، وهذا مؤشر يوضح مدى فاعلية الخطة التنفيذية للمبادرة في زيادة نسبة المعرفة في محور منهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان من الجانب النظري والتطبيقي.

أظهرت النتائج أن نسبة 95.6 % من المستهدفين بالقياس البعدي (بعد تنفيذ الخطة التشغيلية) يبدون الموافقة على مضمون العبارة رقم (6) توثيق المصادر والمراجع من الأمور الهامة والمطلوبة في إعداد بحث في مجال حقوق الانسان، وهذه النسبة المرتفعة تؤكد مستوى المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما

بشروط ومعايير وآليات إعداد وتنفيذ البحث العلمي، وبمقارنة نسبة المعرفة المذكورة أعلاه مع نسبة المعرفة الواردة في استبيان القياس القبلي، يلاحظ ارتفاع وزيادة في نسبة المعرفة الواضحة في منهجية وإجراءات إعداد وتنفيذ البحث العلمي من الناحية النظرية والتطبيقية، حيث بلغت النسبة في بيانات الاستبيان 43.4 % وبلغت نسبة الزيادة في المعرفة 52.2 %، وهذا مؤشر واضح على أثر تنفيذ الخطة التنفيذية للمبادرة بزيادة نسبة المعرفة لدى المستهدفين.

المطلب الثالث: التطبيق الميداني والزيارات الميدانية داخل الدولة

– المعرفة العامة عن الإطار المؤسسي لحقوق الانسان في دولة الإمارات:

لوحظ ارتفاع في مستوى المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان في دولة الإمارات، حيث بلغت نسبة 95.6 % وهي نسبة مرتفعة جداً بالمقارنة بنتيجة الاستبيان القبلي (قبل تنفيذ المحور الثالث من المبادرة) التي كانت النسبة 13.1 %، وهذا يرجع إلى أن تطبيق وتنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الثالث قد أحدثت تحولاً في المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بالمبادرة وبنسبة زيادة 82.5 %، وهو نتيجة تنفيذ برنامج متكامل من التطبيق الميداني والزيارات الاستطلاعية إلى الإدارات والمؤسسات الحكومية المتخصصة في مجال حقوق الانسان، وكذلك الزيارات إلى مؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الانسان والاطلاع على اختصاص هذه الإدارات والمؤسسات وإنجازاتها في مجال حقوق الانسان على مستوى الدولة.

– المعرفة العامة عن باختصاص وواجبات الإدارات المعنية بحقوق الانسان في وزارة الداخلية:

بينت نتائج الدراسة زيادة في نسبة المعرفة والمعلومات الواضحة والمعرفة إلى حد ما حيث بلغت النسبة بعد تنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الثالث 91.4 % من إجمالي المستهدفين، وبلغت نسبة عدم المعرفة على الاطلاق (لا أعلم) 8.6 %، وبمقارنة بيانات القياس بالاستبيان القبلي التي أوضحت نسبة المعرفة لدى المستهدفين بالمبادرة 21.8 %، نلاحظ ارتفاع مستويات المعرفة الواضحة بزيادة بنسبة 69.6 % وهي نسبة زيادة عالية مقارنة مع بيانات الاستبيان القبلي.

– المعرفة التفصيلية عن الإطار المؤسسي لحقوق الانسان في دولة الامارات ومهام وواجبات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية:

أشارت النتائج إلى ارتفاع المتوسط المئوي للمعرفة والمعلومات الواضحة عن اختصاص وواجبات الإدارات والمؤسسات المعنية بحقوق الانسان على مستوى الدولة ووزارة الداخلية بشكل خاص، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعرفة 82.5 % وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع نتيجة الاستبيان القبلي للقياس، حيث بلغ متوسط المعرفة لدى المستهدفين قبل تنفيذ الخطة التشغيلية بالمحور الثالث 27.4 %، إلا هناك زيادة بالمتوسط الحسابي للمعرفة الواضحة وإلى حد ما باختصاص وواجبات الإدارات والمؤسسات الحكومية ووزارة الداخلية في مجال حقوق الانسان، حيث بلغت نسبة الزيادة بالمتوسط الحسابي 55.1 %.

اتضح كذلك أن أكثر من ثلثي المستهدفين بالمبادرة ابدوا المعرفة الواضحة وإلى حد ما بأن وزارة الخارجية هي المنسق لجهود الدولة في مجال حقوق الانسان مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية، حيث بلغت نسبة الموافقة على ذلك 82.6 % من إجمالي المستهدفين، وهي مرتفعة بالمقارنة مع نسبة المعرفة لدى المستهدفين من خلال الاستبيان القبلي، حيث بلغت النسبة 39.2 % وبالمقارنة بين نسبة المعرفة في القياس القبلي والنسبة بالقياس البعدي، يلاحظ الزيادة الواضحة في المعرفة للإطار المؤسسي لحقوق الانسان بالدولة بشكل عام ووزارة الداخلية بشكل خاص، حيث بلغت نسبة الزيادة 43.4 %.

أفادت النتائج أن أكثر من نصف المستهدفين 69.5 % يبدون المعرفة الواضحة وإلى حد ما بدور وزارة الموارد البشرية والتوطين بملف حقوق الانسان الخاص بحقوق العمل، بينما بلغت نسبة المعرفة الواضحة من خلال بيانات القياس القبلي قبل تنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الثالث 21.8 % من إجمالي المستهدفين، وبمقارنة بيانات المقياس القبلي والبعدي يتضح ارتفاع نسبة الزيادة بالمعرفة الواضحة وإلى حد ما لدى المستهدفين، حيث بلغت 47.7 %، وقد يعزى ذلك إلى الزيارة الميدانية للمستهدفين إلى الإدارة المتخصصة بحقوق الانسان بوزارة الموارد البشرية والتوطين والاطلاع على اختصاصها وواجباتها وإبراز إنجازاتها في مجال حقوق الانسان والدور الذي تمارسه.

أشارت النتائج إلى أن نسبة عالية من المستهدفين 91.4 % أبدوا الموافقة على مضمون العبارة رقم (3) توجد سياسات واضحة في مجال حقوق الانسان بوزارة الداخلية، وهذا مؤشر على مستوى المعرفة الواضحة وإلى حد ما، بلغت النسبة في القياس القبلي 43.5 %، وبمقارنة نسبة القياس القبلي والبعدي حول المعرفة بمضمون العبارة رقم (3) من الجدول بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 47.9 %.

أفادت النتائج أن نسبة 86.9 % أي أكثر من ثلثي المستهدفين بالمبادرة يبدون الموافقة على مضمون العبارة رقم (4) توجد لجنة خاصة بحقوق الانسان لوزارة الداخلية، ويستنتج من ذلك زيادة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بالمبادرة، بالمقارنة مع نسبة المعرفة من خلال استبيان القياس القبلي في المحور الثالث حيث بلغت النسبة 17.4 %، ويتضح هنا مستوى الزيادة في المعرفة الواضحة عن مضمون هذه العبارة حيث بلغت نسبة الزيادة 69.5 %.

بينت النتائج أن هناك ارتفاع في نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان في دولة الامارات بشكل عام ووزارة الداخلية بشكل خاص من خلال الموافقة على مضمون العبارة توجد لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر بالدولة، حيث بلغت نسبة المعرفة 78.2 % من إجمالي المستهدفين، بينما بلغت نسبة المعرفة في مضمون هذه العبارة من خلال استبيان القياس القبلي 13.1 %، وبالمقارنة بين المعرفة الواضحة من بيانات الاستبيان القبلي واستبيان القياس البعدي بلغت نسبة الزيادة 65.1 %.

أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما حيث بلغت النسبة 91.4 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة، ويتضح ذلك من خلال الموافقة على مضمون العبارة رقم (6) القيادات الشرطية معنية بحقوق الانسان، بينما بلغت نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما لدى المستهدفين باستبيان القياس ما قبل تنفيذ المحور الثالث من الخطة التشغيلية 34.8 %، وبمقارنة استجابة المستهدفين بالاستبيان القبلي والاستبيان البعدي بلغت نسبة الزيادة في المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 56.6 %، وقد يعزى ارتفاع نسبة المعرفة إلى برنامج الزيارات الاستطلاعية والتطبيق الميداني في المحور الثالث من المبادرة والاطلاع على واجبات القيادات الشرطية على مستوى الدولة واهتمامها بملفات حقوق الانسان،

إضافة إلى مشاركة المستهدفين للنشاطات والبرامج التي تنفذها القيادات الشرطية في مجال حقوق الانسان.

أشارت النتائج إلى أن نسبة 73.9 % من المستهدفين أبدوا المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما وذلك بالموافقة على العبارة رقم (7) توجد بدولة الامارات جمعية نفع عام متخصصة بحقوق الانسان، بينما بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة في استبيان القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 13.1 %، وبالمقارنة بين نسبة المعرفة قبل تنفيذ الخطة التشغيلية وما بعد تنفيذ الخطة يلاحظ ارتفاع النسبة بمستوى مرتفع لصالح القياس ما بعد تنفيذ الخطة التشغيلية 60.8 %.

يتضح من النتائج أن أكثر من ثلثي المستهدفين بالمبادرة يبدون الموافقة على المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 78.2 %، وذلك من خلال إعطاء الموافقة على العبارة لا توجد إدارة متخصصة في وزارة تنمية المجتمع معنية في حقوق الانسان، وبمقارنة نسبة المعرفة الحالية مع استبيان القياس القبلي (ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الثالث) حيث بلغت نسبة المعرفة 26.1 %، يتضح من المقارنة أن نسبة الزيادة في المعرفة بلغت 52.1 % وهي نسبة مرتفعة لصالح القياس البعدي نتيجة تطبيق برنامج الزيارات الميدانية والاستطلاعية للوزارة والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ومنها وزارة تنمية المجتمع.

أكدت النتائج أنه هناك ارتفاع في نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بخصوص ما جاء بالعبارة رقم (9) جمعية الامارات للمحامين والقانونيين من مؤسسات المجتمع المدني المعنية بحقوق الانسان، حيث بلغت النسبة 73.9 %، وبمقارنة هذه النسبة مع ما جاء في استبيان القياس القبلي والتي بلغت 30.4 % وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 43.5 %.

أظهرت النتائج المتعلقة بالمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (10) اختصاصات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية تغطي معظم مجالات حقوق الانسان، حيث بلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة 100 % من إجمالي المستهدفين، وبمقارنة هذه النسبة المرتفعة جداً مع ما ورد في بيانات استبيان ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمحور الثالث من المبادرة بنسبة الموافقة على مضمون العبارة، والذي يعني مدى المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما باختصاصات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية 43.8 %، يستنتج من ذلك زيادة نسبة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بالمبادرة باختصاصات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية حيث بلغت 65.2 %.

المطلب الرابع: الدورات التكميلية في مجال التدريب والامن

1. برنامج إعداد وتأهيل المحاضرين:

- المعرفة العامة عن برنامج إعداد وتأهيل المحاضرين

عبر 91.4 % من المستهدفين بالمبادرة عن المعرفة الواضحة وإلى حد ما بصورة عامة فيما يخص إعداد وتأهيل المحاضرين، من خلال إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة بإعداد وتنفيذ المحاضرات وورش العمل لغايات نشر ثقافة حقوق الانسان، وبلغت نسبة المعرفة الواضحة 73.9 % والمعرفة إلى حد ما 17.5 %، بينما بلغت نسبة من أبدوا عدم المعرفة على الإطلاق 8.6 % من إجمالي المستهدفين، وبمقارنة مستوى المعرفة مع بيانات استبيان القياس القبلي، وخاصة المحور الرابع الجزء المتعلق

بالمعرفة لإعداد وتأهيل المحاضرين والتي بلغت 30.4% يستنتج من هذه المقارنة ارتفاع نسبة الزيادة في المعرفة لصالح القياس البعدي أي بعد تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة في المحور الرابع إعداد وتأهيل المحاضرين حيث بلغت نسبة الزيادة 60.9%.

– المعرفة التفصيلية عن برنامج إعداد وتأهيل المحاضرين

تشير النتائج إلى أن نسبة المتوسط المئوي للمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بالمبادرة، فيما يخص تنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الرابع الخاص بإعداد وتأهيل المحاضرين بلغ 81.8%، وهذا مؤشر على الوعي والمعرفة الواضحة والتفصيلية لدى المستهدفين الخاصة بإعداد وتأهيل المحاضرين، وبالمقارنة مع المتوسط الحسابي لنفس المحور قبل تنفيذ الخطة التشغيلية حيث بلغت النسبة 36.2%، ويستنتج من ذلك ارتفاع نسبة المعرفة بعد تنفيذ الخطة التشغيلية حيث بلغت نسبة الزيادة 45.6%.

اتضح من النتائج ارتفاع نسبة المعرفة التفصيلية للعبارات الواردة في الجدول من قبل المستهدفين بالمبادرة والتي تقيس مستوى التطور الذي شهده الوعي والمعرفة لدى المستهدفين بأهمية إعداد وتأهيل المحاضرين بعد تنفيذ الخطة التشغيلية في المحور الرابع، والتي تضمنت إطار نظري من معارف ومهارات العرض والتقديم، وتمكن المحاضر من المادة العلمية، وأساليب التعامل مع المشتركين بالدورة بكل عبارة على النحو التالي:

أ. أشارت النتائج إلى أن نسبة مرتفعة من المستهدفين 86.9% تؤكد المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بأهمية تصميم البرنامج التدريبي وأنه من الواجبات الأساسية للمحاضر، واتضح ذلك من خلال الموافقة على العبارة رقم (1) تصميم البرنامج التدريبي من واجبات المحاضر الرئيسية، وبالمقارنة مع نسبة معرفة المستهدفين على نفس العبارة باستبيان القياس القبلي ما قبل تنفيذ البرنامج التدريبي في مجال إعداد وتأهيل المحاضرين في الخطة التشغيلية للمبادرة، والتي بلغت نسبة المعرفة 26.2%، ويتضح من ذلك زيادة نسبة المعرفة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي ضمن الخطة التشغيلية للمبادرة 60.7%.

ب. تبين أن نسبة الموافقة على المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (2) إدارة الوقت من ميزات المحاضر الناجح لدى المستهدفين بالمبادرة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص بإعداد وتأهيل المحاضرين 78.2% من إجمالي المستهدفين، ونسبة عدم الموافقة (لا أعلم) 21.8%، وبمقارنة نسبة المعرفة ما بعد تنفيذ البرنامج مع نسبة المعرفة ما قبل تنفيذ البرنامج 30.5% اتضح نسبة الزيادة البالغة 47.7%، وارتفاع نسبة الزيادة قد يعزي إلى اكتساب المستهدفين بالمبادرة المعرفة والمهارات اللازمة في مجال العرض والتقديم، وتطبيق ذلك عملياً من خلال تكليفهم بالإعداد للمحاضرة وتنفيذها.

ج. أوضحت العبارة رقم (3) أهمية استخدام واهتمام المحاضر بالمظهر الخارجي له ومدى تأثيره على المستهدفين في المحاضرة، واتضح مستوى الموافقة على ذلك من قبل المستهدفين بالمبادرة ضمن تنفيذ المحور الرابع إعداد وتأهيل المحاضرين وقد اتجهت معظم استجابة المستهدفين نحو الموافقة، مما يعني ارتفاع مستوى المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون هذه العبارة وبلغت نسبة المعرفة 73.9%، وبالمقارنة مع نسبة المعرفة لنفس مضمون العبارة باستبيان قياس ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية (المحور الرابع) والتي بلغت نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما 34.8%، واتضح زيادة نسبة المعرفة لدى المستهدفين 39.1%، وهذا مؤشر على أثر ونتيجة تطبيق برنامج إعداد

المحاضرين من خلال المحور الرابع من الخطة التشغيلية للمبادرة مما أدى إلى ارتفاع مستوى المعرفة الواضحة لدى المشتركين بالمبادرة.

د. أظهرت النتائج أن نسبة 82.6 % من المستهدفين بالمبادرة أبدوا الموافقة على مضمون العبارة رقم (4) إدارة جلسات التدريب عامل هام لنجاح البرنامج التدريبي، وهذا يعني أن نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين مرتفعة، نتيجة تطبيق الخطة التشغيلية للمبادرة في المحور الرابع إعداد وتأهيل المحاضرين وإكسابهم المعارف والمهارات لإدارة جلسات التدريب من خلال التزام المحاضر بالمعايير والشروط العلمية لإدارة النقاش، والتعامل مع المستهدفين بالمحاضرة، وبالمقارنة مع نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة أعلاه والتي بلغت 39.2 % قبل تنفيذ الخطة التنفيذية للمبادرة، يتضح ارتفاع الزيادة بالمعرفة لدى المستهدفين بالمبادرة والتي بلغت 4.50 %.

هـ. بينت النتائج أن نسبة المعرفة فيما يتعلق بمضمون العبارة رقم (5) مهارات العرض والتقديم مطلب أساسي للمحاضر قد بلغت 95.7 %، وبمقارنة نسبة المعرفة مع استجابة المستهدفين باستبيان قياس المعرفة ما قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة حيث بلغت نسبة المعارف الواضحة لدى المستهدفين 47.9 %، يتضح من هذه المقارنة زيادة نسبة المعرفة الواضحة 47.8 % لصالح ما بعد تنفيذ الخطة التشغيلية.

و. أوضحت النتائج أن 73.9 % من المستهدفين بالمبادرة أبدوا الموافقة على مضمون العبارة رقم (6) استخدام لغة الجسد ضرورية كمادة للمحاضر، ويعني ذلك ارتفاع نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما لدى المستهدفين بمضمون المبادرة، بالمقارنة مع نسبة المعرفة لديهم باستبيان القياس مقابل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة وخاصة برنامج التدريب على إعداد وتأهيل المحاضرين والتي بلغت 39.2 %، ويستنتج من ذلك زيادة واضحة في مستوى المعرفة لدى المستهدفين بأهمية التعرف على لغة الجسد وممارستها كمهارة من قبل المحاضر، لتحقيق الأهداف المنشودة من المحاضرة ووصول المعرفة والمهارة إلى المستهدفين بالمحاضرة وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 34.7 %.

2. برنامج مهارات الحس الأمني:

– المعرفة العامة عن برنامج مهارات الحس الأمني.

أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة المعرفة العامة الواضحة وإلى حد ما فيما يتعلق ببرنامج مهارات الحس الأمني ضمن المحور الرابع وفقاً لتنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة (القياس البعدي)، حيث بلغت 95.7 % بينما بلغت نسبة من أبدوا عدم المعرفة على الاطلاق 4.3 %، وبمقارنة هذه النسبة المرتفعة بالمعرفة الواضحة مع بيانات استبيان (القياس القبلي) والتي بلغت 43.5 % بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 52.2 % من إجمالي المستهدفين بالمبادرة، وارتفاع نسبة المعرفة وهو مؤشر واضح على الأثر الناتج عن اكتساب المستهدفين المعارف والمهارات اللازمة في مهارات الحس الأمني وأهميته في التعامل مع ملفات حقوق الانسان.

– المعرفة العامة عن برنامج مهارات الحس الأمني.

أوضحت النتائج زيادة نسبة المتوسط المؤي للمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما حيث بلغت 87.9 %، وذلك بعد تنفيذ البرنامج التدريبي الحس الأمني خلال المحور الرابع من الخطة التنفيذية، وهذا مؤشر

واضح على ارتفاع مستوى المعرفة في الحس الأمني لدى المستهدفين بالمبادرة، وبالمقارنة بين نسبة المتوسط المؤي للمعرفة قبل تنفيذ البرنامج التدريبي 37.4 % تتضح الزيادة في نسبة المتوسط الحسابي حيث بلغت 50.5 %، وهذا مؤشر على أثر ونتائج البرنامج التدريبي الخاص بالحس الأمني في زيادة متوسط المعرفة لدى المستهدفين بالمبادرة من خلال الإجابة بالموافقة على العبارات.

لوحظ من النتائج أن نسبة المعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بمضمون العبارة رقم (1) يهدف أمن الوثائق إلى تأمين وثائق المؤسسة وما تحتويه من معلومات في جميع مراحل التداول قد بلغت 86.9 %، وبمقارنة مستوى المعرفة بين بيانات الاستبيان القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 39.2 % مع بيانات الاستبيان البعدي، يلاحظ ارتفاع في مستوى المعرفة لدى المستهدفين، حيث بلغت نسبة الزيادة 47.7 %، وهذا مؤشر على نجاح البرنامج التدريبي الخاص بالحس الأمني والأثر الناتج عن تطبيق هذا البرنامج. اتضح كذلك ارتفاع نسبة الوعي والمعرفة بين المستهدفين بالمبادرة وخاصة بتطبيق برنامج الحس الأمني حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة رقم (2) تعطي الوثائق درجات سرية مختلفة حسب أهمية الوثائق 82.7 %، وبمقارنة نسبة المعرفة على هذه العبارة بين الاستبيان القبلي حيث بلغت النسبة 4.30 % والاستبيان البعدي، اتضح ارتفاع نسبة الزيادة بالمعرفة الواضحة والمعرفة إلى حد ما بأهمية الحس الأمني في مجال التعامل مع سرية المعلومات 57.3 % لدى المستهدفين.

تبين أن معظم المستهدفين ببرنامج الحس الأمني لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بنسبة 95.7 %، حيث أبدوا الموافقة على مضمون العبارة رقم (3)، وبمقارنة هذه النسبة مع بيانات الاستبيان ما قبل تنفيذ البرنامج حيث بلغت نسبة المعرفة 34.8 %، وتشير البيانات إلى زيادة نسبة المعرفة نتيجة هذه المقارنة حيث بلغت 60.9 %، وهذا مؤشر واضح على الأثر الإيجابي لتنفيذ برنامج الحس الأمني الذي أحدث تحول ومعرفة واضحة للمستهدفين في مجال الحس الأمني وأهمية ذلك في تحقيق أهداف المبادرة.

بينت النتائج زيادة في المعرفة الواضحة وإلى حد ما لدى المستهدفين ببرنامج الحس الأمني، حيث بلغت نسبة الموافقة على مضمون العبارة رقم (4) لا يسمح للعاملين بالمؤسسة الاتصال بوسائل الاعلام والادلاء بأي حديث أو معلومات خاصة بطبيعة عملهم 78.2 %، وبمقارنة نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما في مضمون هذه العبارة بين استبيان القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 39.2 % واستبيان القياس البعدي، يلاحظ زيادة بنسبة المعرفة الواضحة بعد تنفيذ برنامج الحس الأمني حيث بلغت نسبة الزيادة 39 %، ويرجع ارتفاع نسبة المعرفة إلى الأثر الناتج عن اكساب المستهدفين المعرفة والمهارات الخاصة بأمن الوثائق والمكاتب والأفراد والمؤسسات بعد تطبيق البرنامج التدريبي الخاص بالحس الأمني. أفادت النتائج أن نسبة 91.9 % من المستهدفين بالمبادرة أكدوا معرفتهم الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (5) استخدام أجهزة الحاسوب وملحقاته تخضع للوائح الداخلية وسياسات المؤسسة وسرية المعلومات وهناك نسبة 8.6 % أبدوا عدم الموافقة على الاطلاق (لا أعلم)، وبمقارنة نسبة المعرفة مع ما جاء في استبيان القياس القبلي والتي بلغت 4.43 %، يلاحظ ارتفاع نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما لصالح القياس البعدي أي بعد تنفيذ برنامج الحس الأمني وبلغت نسبة الزيادة 48.5 %، وقد يعزى ارتفاع المستوى المعرفة لدى المستهدفين بهذه العبارة إلى الأثر الناتج عن تنفيذ برنامج الحس الأمني ضمن المحور الرابع من الخطة التشغيلية للمبادرة.

المطلب الخامس: الزيارة الاستطلاعية لمجلس حقوق الانسان / جنيف

– المعرفة العامة باختصاص ومهام مجلس الحقوق الانسان / جنيف.

لوحظ من النتائج ارتفاع عالي بنسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما باختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان في جنيف، 91.9 %، وهذا له علاقة بالزيارة الاستطلاعية للمجلس ومشاركة المستهدفين وحضورهم الجلسات واللقاء مع المسؤولين في المجلس، إضافة إلى ممثلي البعثة الإماراتية في مجلس حقوق الانسان بجنيف، وبمقارنة نسبة المعرفة الواضحة الواردة أعلاه مع نسبة المعرفة باستبيان القياس القبلي والتي بلغت 25 % يتضح ارتفاع النسبة بشكل واضح حيث بلغت 66.9 %.

– المعرفة التفصيلية لاختصاص ومهام مجلس الحقوق الانسان بجنيف.

أشارت النتائج إلى تطور المعرفة الواضحة وإلى حد ما باختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان بجنيف من قبل المستهدفين بالزيارة إلى المجلس فقد بلغ المتوسط المئوي إلى المعرفة الواضحة 66.7 %، بعد تنفيذ برنامج الزيارة لمدة عشرة أيام وبمقارنة ما بين مستوى المعرفة الواضحة لاختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان بجنيف ما قبل تنفيذ برنامج الزيارة وما بعد التنفيذ حيث بلغت نسبة المتوسط قبل تنفيذ البرنامج 22.3 %، وبذلك تكون نسبة الزيادة في المعرفة تعادل واحد إلى ثلاثة وبلغت نسبة الزيادة في المتوسط الحسابي للمعرفة 44.4 %.

من خلال قياس مدى التطور في مستوى المعرفة الواضحة وإلى حد ما لدى المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف ضمن المحور الخامس من الخطة التشغيلية للمبادرة وذلك بعد تنفيذ برنامج الزيارة من خلال الاستجابة على عبارات تفصيلية توضح مدى المعرفة باختصاص مجلس حقوق الانسان بجنيف تبين ارتفاع مستويات المعرفة الواضحة وإلى حد ما لدى المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية ونوضح ذلك فيما يلي:

أشارت النتائج إلى أن نسبة 91.3 % من المستهدفين بزيارة مجلس حقوق الانسان بجنيف، أبدوا الموافقة على مضمون العبارة رقم (1) إجراءات عمل مجلس حقوق الانسان واضحة وموثقة في منهجية، وهذا يعني المعرفة الواضحة وإلى حد ما في مضمون هذه العبارة وهذه النسبة المرتفعة قد تعزى إلى استفادة المستهدفين من اللقاء وحضور الجلسات الخاصة بمجلس حقوق الانسان بجنيف، وبالمقارنة مع نسبة المعرفة قبل تنفيذ برنامج الزيارة يلاحظ زيادة نسبة المعرفة إلى 66.6 %.

أفادت النتائج أن أكثر من ثلثي المشاركين بالزيارة الاستطلاعية 83.3 % أبدوا الموافقة على موضوع العبارة رقم (2) توجد أهداف وسياسات ومنهجيات لمجلس حقوق الانسان، وهذا يعني أن المستهدفين لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بوجود أهداف وسياسات لمجلس حقوق الانسان بجنيف، وبمقارنة نسبة المعرفة لدى المستهدفين باستبيان القياس قبل تنفيذ برنامج الزيارة الاستطلاعية والتي بلغت 16.6 % يلاحظ الزيادة بنسبة المعرفة بعد تنفيذ البرنامج 66.7 %، وقد يعزى ارتفاع نسبة المعرفة إلى ما تضمنته الزيارة من إضافة معارف ومعلومات خاصة باختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان بجنيف من خلال حضور الجلسات والمؤتمرات مع المسؤولين في المجلس واللقاء مع أعضاء بعثة الدولة في المجلس، والاستماع إلى المناقشات لممثلي بعض الدول والخاصة بالتقرير الدولي الشامل، كل ذلك عزز المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية.

أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما لدى المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف، بعد تنفيذ برنامج الزيارة وخاصة في موافقتهم على العبارة رقم (3) هناك علاقة واضحة بين مجلس حقوق الانسان والمفوضية السامية لحقوق الانسان، حيث بلغت النسبة 75 %

من إجمالي المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية، وبمقارنة هذه النسبة للمعرفة مع (الاستبيان القبلي) قبل تنفيذ برنامج الزيارة، يلاحظ زيادة نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما في مضمون العبارة 41.7% . أفادت النتائج أن ما يقارب من ثلثي المستهدفين بالزيارة الاستطلاعية إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف، يبدون المعرفة الواضحة وإلى حد ما بوجود إجراءات وآليات خاصة لتلقي البلاغات لدى مجلس حقوق الانسان والرد عليها من قبل الدول، وقد بلغت نسبة الموافقة على العبارة رقم (4) أعلاه 66.7% ، وبالمقارنة مع استبيان القياس قبل تنفيذ برنامج الزيارة والذي أوضح أن نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما 8.3% يستنتج من هذه المقارنة زيادة واضحة في نسبة المعرفة باختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان بجنيف لدى المستهدفين بالزيارة حيث بلغت النسبة 58.4% ، ارتفاع مستوى المعرفة بهذه النسبة من الزيارة قد يعزى إلى مشاركة المستهدفين والاستفادة من اللقاءات وحضور جلسات المجلس والاستماع إلى مناقشة تقارير الدول الأعضاء في مجلس حقوق الانسان بجنيف . أشارت النتائج إلى نسبة 100% من المستهدفين بالزيارة إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف لديهم معرفة واضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (5) توجد بعثة دولة الامارات العربية المتحدة في مجلس حقوق الانسان وذلك بعد تنفيذ برنامج الزيارة إلى المجلس ولمدة (10) أيام، وبالمقارنة مع استبيان ما قبل تنفيذ الزيارة الاستطلاعية عن العبارة نفسها حيث بلغت نسبة المعرفة لدى المستهدفين 41.6% ، ويتضح من هذه المقارنة زيادة بالمعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة أعلاه وبلغت نسبة الزيادة 58.4% ، وهذا مؤشر إيجابي لتحقيق الأثر من تنفيذ برنامج الزيارة الاستطلاعية لمجلس حقوق الانسان في جنيف ضمن المحور الخامس من تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة . أشارت كذلك النتائج إلى أن نسبة 83.3% من المستهدفين بالزيارة إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف، لديهم المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة رقم (6) توجد آلية للاستعراض الدوري مع تقديم المعلومات حول ممارسة الدول من خلال اللجنة الدائمة لمتابعة التقرير الدوري الشامل للدول، وبالمقارنة مع مستوى المعرفة لدى المستهدفين من خلال بيانات الاستبيان قبل تنفيذ الزيارة (القبلي) يتضح زيادة نسبة المعرفة الواضحة وإلى حد ما بمضمون العبارة حيث بلغت نسبة الزيادة 75% .

المبحث الثالث: نتائج القياس (القبلي والبعدي) لأثر مبادرة إعداد كادر وطني متخصص

في مجال حقوق الانسان

سعت عملية القياس لتوضيح أثر ونتائج تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة، بزيادة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين من خلال المحاور الخمسة، وبالتالي التعرف على مدى تحقيق أهداف المبادرة المتمثلة بإعداد كادر وطني مؤهل ومتخصص في مجال حقوق الانسان، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات والمعايير الدولية، لغايات الاستفادة منهم على مستوى القيادات الشرطة بوزارة الداخلية وتمكينهم من التعامل مع ملفات حقوق الانسان، ونشر ثقافة حقوق الانسان لمنتسبي وزارة الداخلية، وفي هذا الاطار سوف نستعرض نتائج القياس القبلي (قبل تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة) والقياس البعدي (بعد تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة) على النحو التالي:

المطلب الأول: نظري أكاديمي (التدريب الأساسي المتوسط والتقدمي)

أشارت نتائج القياس حول مضمون هذا المحور وأثره في زيادة المعرفة والمهارات لدى المستفيدين بالمبادرة بما يلي:

1. المعرفة العامة بحقوق الانسان:

أظهرت النتائج تحول في المعرفة العامة لدى المستهدفين بالمبادرة بالإطار النظري لحقوق الانسان، حيث عبر غالبية المستهدفين عن ذلك وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 65.2 % من خلال الفارق بين نسبة المعرفة بالقياس القبلي 26.1 % وبالقياس البعدي 91.3 %.

2. المعرفة التفصيلية لحقوق الانسان:

أ. المتوسط المئوي:

أشارت نتائج القياس القبلي والبعدي إلى ارتفاع واضح بنسبة المتوسط المئوي للمعرفة التفصيلية بالإطار النظري لحقوق الانسان حيث بلغت نسبة الزيادة بالمتوسط 54 %، وقد بلغت نسبة المعرفة بالقياس القبلي 33.1 % وبالقياس البعدي 87.1 %.

ب. مفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان:

اتضح من النتائج أن أعلى نسبة زيادة بالمعرفة الواضحة بمفهوم وقيم ومبادئ حقوق الانسان قد تركزت في العبارات التالية:

- من خصائص حقوق الانسان أنها مترابطة متأصلة وعالمية.

أشارت نتائج القياس القبلي والبعدي إلى أن ما يقارب من نصف المستهدفين بالبرنامج النظري أبدوا المعرفة الواضحة بمضمون هذه العبارة وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة بمقارنة بيانات القياس البعدي 55.8 %، وبلغت نسبة المعرفة بالقياس القبلي 30.4 % والقياس البعدي 86.7 %.

- الإعلان العالمي لحقوق الانسان أول من أكد على حقوق الانسان بالقرن العشرين.

أظهرت النتائج زيادة عالية بالمعرفة بمضمون العبارة أعلاه وبلغت نسبة الزيادة بالفارق بين القياس القبلي والبعدي 51.5 %، وبلغت نسبة المعرفة بالقياس القبلي 37.7 % وبالقياس البعدي 86.2 %.

- أبرز قيم حقوق الانسان احترام الكرامة الإنسانية والعدالة والمساواة.

أوضحت النتائج ارتفاع معدل الزيادة بالمعرفة الواضحة بمضمون هذه العبارة بما يقارب من نصف المستهدفين بالبرنامج النظري الخاص بحقوق الانسان، بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 43.8 %، وهي نسبة زيادة عالية إذا تمت قياس الفرق بين نتائج القياس القبلي 47.8 % باستبيان القياس البعدي 91.6 %.

ج. العهود والاتفاقيات الخاصة بحقوق الانسان وعلاقتها بالتشريعات الوطنية:

أظهرت النتائج زيادة مستوى المعرفة لدى المستهدفين بالبرنامج النظري لحقوق الانسان وخاصة المعرفة الواضحة بالعهود والاتفاقيات الخاصة بحقوق الانسان حيث تركزت أعلى نسبة للمعرفة الواضحة في الموافقة على مضمون العبارات التالية:

- الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الانسان ملزمة التنفيذ للدول التي صادقت عليها. بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة لمضمون هذه العبارة لدى المستهدفين 56.6 % وهي نسبة زيادة عالية، حيث بلغت نسبة المعرفة باستبيان القياس القبلي 21.7 % وبالاستبيان البعدي 78.3 %، وارتفاع نسبة الزيادة بالمعرفة هي من الآثار الإيجابية لتنفيذ البرنامج التدريبي للإطار النظري لحقوق الانسان.
- هناك ضمانات تشريعية وقضائية وتنفيذية وفنية لتنفيذ قواعد حماية حقوق الانسان. أوضحت نتائج القياس القبلي والبعدي لمعرفة المستهدفين لمضمون العبارة أعلاه زيادة بنسبة لمعرفة 47.5 % وهي نسبة عالية في المعرفة الواضحة، إذ بلغت النسبة للمعرفة الواضحة 26.1 % بالاستبيان القبلي ونسبة المعرفة بالاستبيان البعدي 73.6 %.
- آليات الرقابة الدولية تستخدم التقارير الدولية وفق منهجية التقارير الدولية. أفادت نتائج القياس القبلي والبعدي إلى زيادة عالية بالمعرفة بمضمون العبارة أعلاه لدى المستهدفين في الإطار النظري لحقوق الانسان ضمن المحور الأول من الخطة التشغيلية، حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 30.4 % من خلال الفارق بين نتائج القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 39.1 % والقياس البعدي 69.5 %.
- د. التزام دولة الامارات العربية المتحدة بحقوق الانسان:
اشارت نتائج استبيان القياس القبلي والبعدي لمستوى المعرفة بمضمون العبارة أعلاه حيث تركزت أعلى نسبة للمعرفة من قبل المستهدفين بالعبارات التالية:
 - دولة الامارات العربية المتحدة صادقت على اتفاقية حقوق الطفل مع التحفظ على بعض المواد الواردة في الاتفاقية.اشارت نتائج القياس القبلي والبعدي لمستوى معرفة المستهدفين لمضمون العبارة أعلاه حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة بعد تنفيذ البرنامج التنفيذي النظري 73.9 %، وذلك من خلال الفارق بين المعرفة في نتائج القياس القبلي 26.1 % ونسبة المعرفة بنتائج القياس البعدي 100 %.
- دستور دولة الامارات تضمن عدد من المواد ذات العلاقة بحقوق الانسان:
اتضح من نتائج استبيان القياس القبلي والقياس البعدي زيادة عالية في نسبة المعرفة لدى المستهدفين حيث بلغت 52.2 %، ويلاحظ ارتفاع مستوى المعرفة من خلال الفارق بين نتائج القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 43.4 % وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي 95.6 %.
- تهتم حقوق الانسان بالفئات المستضعفة في المجتمع الاماراتي.

أفادت نتائج قياس الاستبيان القبلي والبعدي إلى زيادة نسبة المعرفة لدى المستهدفين بالاهتمام بالفئات المستضعفة بالمجتمع الاماراتي حيث بلغت نسبة الزيادة 47.1 % وذلك بالفرق بين نسبة المعرفة باستبيان القياس القبلي 39.1 % وقياس الاستبيان البعدي 86.2 %، وارتفاع مستوى المعرفة بمضمون هذه العبارة مؤشر إيجابي على أثر الإطار النظري وتنفيذ البرنامج التدريبي خلال المحور الأول من الخطة التشغيلية من المبادرة.

المطلب الثاني: المعرفة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان

أوضحت نتائج القياس القبلي والبعدي حول مضمون هذا المحور وأثره في زيادة المعرفة والمهارات لدى المستهدفين بالمبادرة على النحو التالي:

1. المعرفة العامة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان.

يلاحظ من نتائج الاستبيان القبلي والبعدي زيادة نسبة المعرفة العامة لدى المستهدفين بمنهجية وأساليب وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان، واتضح ذلك من خلال الفارق بين نسبة المعرفة حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 65.2 %، وبلغت نسبة المعرفة بنتائج القياس القبلي 21.7 % ونسبة 86.9 % بالقياس البعدي.

2. المعرفة التفصيلية

أ. المتوسط المئوي.

أفادت النتائج إلى ارتفاع معدل نسبة المتوسط المئوي للمعرف التفصيلية بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان، حيث بلغت نسبة الزيادة في المتوسط للموافقة على العبارات الواردة في المحور الثاني 71.7 % من خلال الفارق بين نتائج استبيان القياس القبلي بلغت نسبة المعرفة 21.7 % ونسبة القياس البعدي 93.4 %.

ب. اتضح من النتائج أن أعلى نسبة زيادة بالمعرفة الواضحة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان قد تركزت في العبارات التالية:

هناك نوعين من البحوث في مجال حقوق الانسان البحث النظري والبحث الميداني.

تشير النتائج إلى زيادة معدل الوعي والمعرفة بأنواع البحوث وخاصة بمجال حقوق الانسان، حيث بلغت نسبة الزيادة 78.2 % في ضوء الفارق بين النسبة في القياس القبلي والتي بلغت 8.7 % والقياس البعدي التي بلغت 86.9 %، وهي نسبة مرتفعة ومؤشر إيجابي على أثر تنفيذ البرنامج التدريبي لإعداد وتنفيذ

البحث العلمي في مجال حقوق الانسان، واكساب المستهدفين المعارف والمهارات الخاصة في اعداد البحث العلمي في موضوعات خاصة بحقوق الانسان.

3. إعداد بحث علمي في مجال حقوق الانسان بحاجة إلى معرفة بالشرعة الدولية لحقوق الانسان.

لوحظ من استبيان القياس القبلي والقياس البعدي زيادة مستوى المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بأهمية تحديد مشكلة البحث وهي أول إجراءات منهجية البحث العلمي وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 52.1 %، وذلك من خلال الفارق ما بين المعرفة بالقياس القبلي 39.2 % ونسبة المعرفة بالقياس البعدي 91.3 %.

المطلب الثالث: التطبيق الميداني والزيارات الميدانية داخل الدولة

الإطار المؤسسي لحقوق الانسان في دولة الامارات.

1. المعرفة العامة:

أوضحت النتائج زيادة مستوى المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بنسبة 82.5 % وذلك من خلال الفرق بين نتائج استبيان القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 1.13 % بنتائج الاستبيان البعدي 95.6 %، وقد يعزى ذلك إلى تنفيذ برنامج الزيارات الميدانية إلى الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية بحقوق الانسان مثل وزارة الخارجية، وزارة الموارد البشرية والتوطين، وزارة تنمية المجتمع، المجلس الوطني الاتحادي، جمعية الامارات لحقوق الانسان، والاطلاع على اختصاص وبرامج حقوق الانسان في هذه المؤسسات والوزارات ومؤسسات المجتمع المدني.

اختصاص وواجبات الإدارات المعنية بحقوق الانسان بوزارة الداخلية.

2. المعرفة العامة:

استطاعت خطة الزيارات الميدانية والتطبيق العملي لإدارات حقوق الانسان بوزارة الداخلية إحداث تحول في زيادة نسبة المعرفة الواضحة في اختصاص وواجبات هذه الإدارات في إمارة أبوظبي وإمارة دبي، إذ زادت معدلات المعرفة لدى المستهدفين بنسبة 69.6 % وذلك من خلال الفارق بين نسبة المعرفة بنتائج استبيان القياس القبلي والتي بلغت 21.8 % مع نسبة المعرفة بنتائج القياس البعدي حيث بلغت نسبة المعرفة 4.91 %.

3. المعرفة التفصيلية:

أ. المتوسط المؤي.

أشارت نتائج القياس القبلي والبعدي إلى ارتفاع معدل المتوسط المؤي للمعرف التفصيلية بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان في الوزارات والمؤسسات الحكومية في دولة الامارات، بالإضافة إلى اختصاص وواجبات الإدارات المعنية بحقوق الانسان في وزارة الداخلية، حيث بلغ المتوسط المؤي للمعرفة الإيجابية والواضحة

55.2 % وذلك من خلال قياس الفارق بين معدل المتوسط في نتائج قياس الاستبيان القبلي 27.4 % ونتائج قياس الاستبيان البعدي 82.6 %.

ب. المعرفة التفصيلية بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان بالوزارات والمؤسسات الحكومية بدولة الامارات. اشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة زيادة بالمعرفة التفصيلية بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان في الوزارات والمؤسسات الحكومية تركزت في العبارات التالية:

– توجد لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر بدولة الامارات.

تظهر نتائج استبيان القياس القبلي والبعدي زيادة نسبة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بمضمون العبارة حيث بلغت النسبة 65.1 % وهي نسبة عالية بقياس الفارق بالمعرفة بالقياس القبلي 13.1 % ونتائج القياس البعدي 78.2 %.

– وزارة الموارد البشرية والتوطين تهتم بحقوق العمال وهي معنية بملف حقوق الانسان.

أفادت نتائج القياس القبلي والقياس البعدي إلى حدوث تحول في المعرفة الواضحة بمضمون العبارة، وقد بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 47.7 % وذلك بقياس الفرق بين نسبة المعرفة بمضمون العبارة في استبيان القياس القبلي 21.8 % واستبيان القياس البعدي بنسبة 69.5 %، وزيادة نسبة المعرفة بدور وزارة الموارد البشرية والتوطين بالمسؤولية عن ملف فئة العمالة فيما يتعلق بحقوق الانسان مؤشر إيجابي لأثر الزيارة الميدانية لهذه الوزارة للتعرف على اختصاصات الإدارة المختصة بحقوق الانسان.

– اختصاص وواجبات إدارة حقوق الانسان في وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

43.3 % نسبة زيادة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين في اختصاص وواجبات إدارة حقوق الانسان في وزارة الخارجية، وهي نسبة زيادة عالية في المعرفة اتضح بقياس الفرق بين نتائج استبيان القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 39.2 % والقياس البعدي بعد تنفيذ المبادرة 82.6 %.

ج. المعرفة التفصيلية باختصاص وواجبات ومبادرات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية:

أوضحت النتائج إلى أن أعلى نسبة زيادة بالمعرفة التفصيلية باختصاص وواجبات ومبادرات إدارات حقوق الانسان بوزارة الداخلية تركزت بالعبارات التالية:

– أهداف واختصاص ومبادرات لجنة حقوق الانسان بوزارة الداخلية.

استطاعت الزيارة الميدانية والتطبيقية لمدة أسبوع للمستهدفين إلى إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية إلى التعرف على أهداف واختصاص ومبادرات لجنة حقوق الانسان، وإحداث تحول في المعرفة الواضحة في وعي ومعرفة المستهدفين، فقد بلغت نسبة الزيادة في المعرفة بهذه اللجنة واختصاصاتها وأهدافها 68.8 % وهي نسبة زيادة عالية بالفرق بين نتائج استبيان القياس القبلي والتي بلغت نسبة المعرفة 17.4 % ونتائج استبيان القياس البعدي والتي بلغت نسبة المعرفة 86.2 %.

– الهيكل التنظيمي واختصاص وواجبات إدارة حقوق الانسان بوزارة الداخلية.

أشارت نتائج استبيان القياس القبلي والبعدي إلى زيادة نسبة المعرفة لدى المستهدفين حيث بلغت 65.2 %، ويتضح ذلك من خلال الفرق بين نتائج استبيان القياس القبلي التي بلغت نسبة المعرفة 34.8 % واستبيان القياس البعدي التي بلغت نسبة 100 %.

– واجبات القيادات الشرطة ووزارة الداخلية نحو ملفات حقوق الانسان.

أظهرت نتائج استبيان القياس القبلي والبعدي زيادة واضحة بنسبة المعرفة لدى المستهدفين، حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة للمستهدفين 6.56 % وهي نسبة عالية اتضح من خلال قياس الفرق بين نتائج القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة لدى المستهدفين 34.8 % واستبيان القياس البعدي التي بلغت 91.4 %.

المطلب الرابع: الدورات التكميلية في مجال التدريب والأمن

❖ برنامج إعداد وتأهيل المحاضرين.

1. المعرفة العامة:

أظهرت النتائج إحداث تحويل في المعرفة العامة لدى المستهدفين بالمبادرة في اكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لإعداد وتنفيذ المحاضرات وورش العمل لغاية نشر الثقافة الخاصة بحقوق الانسان، حيث عبر غالبية المستهدفين عن ذلك وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة الواضحة 60.9 % من خلال الفرق بين نسبة المعرفة في القياس القبلي 30.4 % والقياس البعدي بنسبة معرفة 91.3 %.

2. المعرفة التفصيلية:

أ. المتوسط المنوي:

اتضح من نتائج استبيان القياس القبلي والبعدي إلى ارتفاع نسبة المتوسط الحسابي للمعرفة التفصيلية عن إعداد وتأهيل المحاضرين حيث بلغت نسبة المتوسط المنوي 45.6 % وهي نتيجة الفارق بين المتوسط للقياس القبلي 36.2 % والمتوسط للقياس البعدي 81.8 %، وهذا مؤشر إيجابي على مدى تأثير البرنامج الخاص في إعداد وتأهيل المحاضرين ينعكس على زيادة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بعد تنفيذ البرنامج.

ب. أفادت النتائج أن أعلى نسبة زيادة بالمعرفة الواضحة لدى المستهدفين بإعداد وتأهيل المحاضرين قد تركزت في العبارات التفصيلية التالية:

– تصميم البرنامج التدريبي من واجبات المحاضر الرئيسية.

أشارت نتائج القياس القبلي والبعدي إلى زيادة واضحة بنسبة المعرفة للمستهدفين ببرامج إعداد وتأهيل المحاضرين 60.8 % اتضحت من خلال الفارق بين نسبة المعرفة قبل تنفيذ البرنامج 26.1 % ونسبة المعرفة بعد تنفيذ البرنامج 86.9 %.

– إدارة جلسات التدريب عامل هام لنجاح البرنامج التدريبي:

أظهرت النتائج زيادة عالية بالمعرفة الواضحة بأهمية إدارة جلسات التدريب خلال البرنامج التدريبي بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 50.4 % ومن خلال الفارق بين نتائج القياس القبلي 39.2 % ونسبة المعرفة بمضمون العبارة نتائج القياس البعدي 89.6 %.

– مهارات العرض والتقديم مطلب أساسي للمحاضر.

أوضحت النتائج ارتفاع نسبة الزيادة بالمعرفة الواضحة بمضمون هذه العبارة بما يقارب من نصف المستهدفين ببرامج إعداد وتأهيل المدربين 47.8 % وهي نسبة زيادة عالية في المعرفة اتضح من خلال الفارق بين نتائج القياس القبلي 47.9 % ونتائج استبيان القياس البعدي بنسبة 95.7 %، وقد يعزى ارتفاع نسبة المعرفة إلى الأثر الإيجابي لتنفيذ البرنامج التدريبي لمدة أسبوع، بمعدل خمسة محاضرات يومياً بعنوان "إعداد وتأهيل المحاضرين" ضمن المحور الرابع من الخطة التشغيلية للمبادرة.

❖ برنامج تنمية مهارات الحس الأمني:

1. المعرفة العامة:

أفادت نتائج استبيان القياس القبلي والبعدي حول برنامج الحس الأمني زيادة نسبة المعرفة العامة لدى المستهدفين بالبرنامج التدريبي حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 52.2 %، واتضح ذلك من خلال الفارق بين نسبة المعرفة ما قبل تنفيذ برنامج الحس الأمني وبلغت المعرفة 43.5 % وما بعد تنفيذ البرنامج وبلغت نسبة المعرفة 95.7 %.

2. المعرفة التفصيلية:

أ. المتوسط المؤي:

أشارت النتائج إلى أن ارتفاع معدل المتوسط المؤي للمعرفة التفصيلية بأهمية الحس الأمني للعاملين في مجال حقوق الانسان، حيث بلغت نسبة الزيادة للمتوسط للموافقة على العبارات التفصيلية الخاصة ببرنامج الحس الأمني 50.5 %، وذلك من خلال قياس الفارق بين نسبة المتوسط قبل تنفيذ البرنامج 37.4 % والنسبة بعد تنفيذ برنامج الحس الأمني 87.9 %.

ب. أفادت النتائج أن أعلى نسبة زيادة بالمعرفة الواضحة لدى المستهدفين ببرنامج الحس الأمني قد تركزت في العبارات التفصيلية التالية:

– يهدف أمن الوثائق إلى تأمين وثائق المؤسسة وما تحتويه من معلومات في جميع مراحل التداول.

أوضحت نتائج القياس القبلي والبعدي إلى زيادة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين في برنامج الحس الأمني، من خلال الموافقة على مضمون العبارة أعلاه حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 49.5 %، وذلك بقياس الفارق بين نتائج الاستبيان القبلي التي بلغت نسبة المعرفة من خلالها 37.4 % ونتائج الاستبيان البعدي التي بلغت نسبة المعرفة 86.9 %.

- تعطي الوثائق درجات للسرية مختلفة حسب أهمية الوثائق.

أفادت نتائج القياس القبلي والقياس البعدي إلى حدوث تحول في المعرفة الواضحة بمضمون العبارة، وقد بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة في ضوء موافقة المستهدفين على العبارة 47.7 % وهي نسبة عالية للمعرفة، ويتضح ذلك من خلال الفرق بين نتائج القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 39.2 % ونتائج القياس البصري أي بعد تنفيذ برنامج الحس الأمني لنسبة المعرفة 86.9 %.

- يجب على كل موظف أن يلم بجميع المتطلبات الأمنية اتجاه طبيعة عمله.

أظهرت نتائج استبيان القياس القبلي والبعدي زيادة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بضرورة معرفة الموظف بالمتطلبات الأمنية اتجاه طبيعة عمله، حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة الواضحة لدى المستهدفين 60.9 % وهي نسبة عالية من خلال قياس الفرق بين نتائج استبيان القياس قبل تنفيذ برنامج الحس الأمني حيث بلغت نسبة المعرفة الواضحة 34.8 %، واستبيان القياس بعد تنفيذ برنامج الحس الأمني حيث بلغت نسبة المعرفة الواضحة 95.7 %.

المطلب الخامس: الزيارة الاستطلاعية لمجلس حقوق الانسان/ جنيف

اشارت نتائج القياس القبلي والبعدي حول مضمون هذا المحور وأثرها في زيادة مستوى المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بالتالي:

1. المعرفة العامة باختصاص ومهام مجلس حقوق الانسان/ جنيف:

يلاحظ من نتائج الاستبيان القبلي والبعدي زيادة نسبة المعرفة العامة لدى المستهدفين بالتعرف على اختصاصات ومهام وآليات العمل بمجلس حقوق الانسان بجنيف، حيث بلغت الزيادة بالمعرفة 66.9 % وذلك من خلال قياس الفرق بين نتائج القياس القبلي والذي بلغت نسبة المعرفة التامة باختصاصات ومهام وآليات العمل بمجلس حقوق الانسان في جنيف 25 % ونتائج القياس البعدي وبلغت نسبة المعرفة 91.9 %.

2. المعرفة التفصيلية:

أ. المتوسط المنوي:

أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل المتوسط المئوي للمعرفة التفصيلية باختصاصات ومهام وواجبات وآليات مجلس حقوق الانسان بجنيف، من خلال الموافقة على العبارات الواردة في المحور الخامس وبلغت نسبة الزيادة بالمتوسط 60.6 % وذلك من خلال قياس الفرق بين المتوسط في القياس القبلي للمعرفة العامة 22.7 % والقياس البعدي بعد تنفيذ الزيارة إلى مجلس حقوق الانسان بجنيف حيث بلغ المتوسط 83.3 %.

ب. اتضح من النتائج أن أعلى نسبة زيادة بالمعرفة الواضحة باختصاصات ومهام وواجبات وآليات عمل مجلس حقوق الانسان بجنيف من خلال العبارات التفصيلية قد تركزت في العبارات الآتية:
- توجد آلية لاستعراض التقرير الدوري مع تقديم المعلومات حول ممارسات الدول من خلال اللجنة الدائمة:

يلاحظ من النتائج ارتفاع مستويات المعرفة الواضحة لدى المستهدفين باختصاص وواجبات وآليات العمل في مجلس حقوق الانسان، حيث بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة بالتقرير الدوري الشامل ضمن العبارة أعلاه 75 %، من خلال قياس الفارق بين مستوى المعرفة بمضمون العبارة قبل تنفيذ الزيارة الاستطلاعية وكانت نسبة المعرفة 8.3 % ونتائج القياس البعدي بعد تنفيذه حيث بلغت 83.3 %.

- إجراءات عمل مجلس حقوق الانسان واضحة وموثقة ومنهجية:

توضح النتائج زيادة مستوى المعرفة لدى المستهدفين بنسبة 66.6 % بعد تنفيذ الزيارة الاستطلاعية لمجلس حقوق الانسان بجنيف، وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة ويتضح ارتفاع مستوى المعرفة من خلال الفارق بين نتائج القياس القبلي حيث بلغت نسبة المعرفة 25 %، بينما بلغت نسبة المعرفة بنتائج القياس البعدي 91.6 %، زيادة نسبة المعرفة بعد تنفيذ الزيارة الاستطلاعية هي من الآثار الإيجابية المتحققة والتي لها أثر واضح على تنفيذ الخطة التشغيلية للمبادرة في محورها الخامس.

- هناك إجراءات وآليات خاصة من قبل مجلس حقوق الانسان لتلقي البلاغات والرد عليها من قبل الدول:

تشير نتائج القياس القبلي والبعدي إلى زيادة مستوى المعرفة واضحة لدى المستهدفين باختصاص وواجبات وآليات العمل بمجلس حقوق الانسان بجنيف، حيث بلغت نسبة الزيادة بالموافقة على مضمون هذه العبارة 58.4 %، ويتضح ذلك من خلال قياس الفرق بين نسبة المعرفة بالقياس القبلي التي بلغت 8.3 % ونسبة المعرفة بالقياس البعدي أي بعد تنفيذ المبادرة 66.7 %.

النتائج:

1. تمكنت الخطة التشغيلية للمبادرة من إحداث تحول في المعرفة الواضحة لدى المستهدفين في المحور الأول (الإطار النظري لحقوق الانسان) وبلغت نسبة الزيادة في المعرفة 65.2%.
2. تم إحداث ارتفاع بمستوى المعرفة لدى المستهدفين من خلال تنفيذ المحور الثاني (منهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان) ضمن الخطة التشغيلية للمبادرة وبلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 73.9%.
3. استطاعت الخطة التشغيلية للمبادرة من زيادة نسبة المعرفة الواضحة بين المستهدفين من خلال المحور الثالث (التطبيق العملي والزيارات الميدانية داخل الدولة) المعرفة العامة بالإطار المؤسسي لحقوق الانسان في الوزارات والمؤسسات بدولة الامارات ذات العلاقة بحقوق الانسان وبلغت نسبة زيادة المعرفة 82.5%.
4. تمكن الخطة التشغيلية للمبادرة من زيادة نسبة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين بالمحور الثالث (المعرفة باختصاص وواجبات الإدارات المعنية بحقوق الانسان بوزارة الداخلية) وبلغت نسبة الزيادة في المعرفة 69.6%.
5. اشارت النتائج إلى إحداث زيادة بمستوى المعرفة لدى المستهدفين بالمحور الرابع (إعداد وتأهيل المحاضرين) بنسبة 60.9% وذلك نتيجة تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص بإعداد وتأهيل المحاضرين ضمن الخطة التشغيلية للمبادرة.
6. تمكنت الخطة التشغيلية للمبادرة من رفع مستوى المعرفة لدى المستهدفين بالمحور الرابع (برنامج تنمية مهارات الحس الأمني) بنسبة 52.2% بعد تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص بالحس الأمني.
7. استطاعت الخطة التشغيلية للمبادرة بزيادة نسبة المعرفة الواضحة لدى المستهدفين حول المحور الخامس (زيارة استطلاعية لمجلس حقوق الانسان بجنيف للتعرف على اختصاص ومهام وواجبات وآليات عمل المجلس) وقد بلغت نسبة الزيادة بالمعرفة 66.4%.
8. وأخيراً توفر كوادر تتمتع بالمهارات اللازمة من أجل تحقيق متطلبات وزارة الداخلية وتنمية ونهضة قطاعات الوزارة في مجال حقوق الانسان.

التوصيات:

1. الاستمرار في إعداد وتأهيل كوادر وطنية في مجال حقوق الانسان خلال الفترات القادمة من أجل نشر وتنمية الوعي بأسس ومبادئ احترام حقوق الانسان وصون حرياته الأساسية وحقوق وكرامة أفراد المجتمع وصولاً لأفضل الممارسات في هذا المجال.
2. تنفيذ مبادرات مماثلة فيما يتعلق بإعداد وتأهيل كادر وطني على سبيل المثال في التعامل مع التقارير الدولية الدورية والاستثنائية في مجال حقوق الانسان وفقاً للمبادئ التوجيهية والمعايير الدولية للاتفاقيات الدولية، كذلك التعامل مع الخطة الوطنية لحقوق الانسان لتوثيق جهود وزارة الداخلية وتسليط الضوء على التدابير التي اتخذتها في هذا الشأن.

3. وتعميم المبادرة كأفضل الممارسات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي كونها تعد الأولى من نوعها على مستوى المنطقة حيث تعد هذه المبادرة خطوة هامة في طريق تنمية الكوادر البشرية على أسس علمية.
4. إعداد المزيد من البرامج التدريبية والتوعوية التي تستهدف نشر وتنمية الوعي وترسيخ ثقافة وأسس ومبادئ احترام حقوق الانسان وصون حرياته الأساسية وحقوق وكرامة أفراد المجتمع.

الفهرس

الصفحة	العنوان
1	المقدمة.
1	مشكلة البحث.
2	أهداف البحث.
2	تساؤلات البحث.
3	أهمية البحث.
3	منهجية البحث.
4	أداة القياس.
5	المبحث الأول: تحليل وتفسير استبيان القياس القبلي
5	المطلب الأول: خصائص المشاركين بمبادرة إعداد كادر وطني متخصص في مجال حقوق الانسان.
6	المطلب الثاني: مستوى المعرفة بالإطار النظري الأساسي والمتوسط والتقدمي في مجال حقوق الانسان.
7	المطلب الثالث: المعرفة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان.
9	المطلب الرابع: التطبيق الميداني والزيارات الميدانية داخل الدولة.
10	المطلب الخامس: الدورات التكميلية في مجال التدريب والامن.
	المطلب السادس: مستوى المعرفة والمعلومات في المحور الخامس مجلس حقوق الانسان / جنيف.
14	المبحث الثاني: تحليل وتفسير استبيان القياس البعدي.
14	المطلب الأول: مستوى المعرفة بالإطار النظري (الأكاديمي) الأساسي والمتوسط والمتقدم.
17	المطلب الثاني: المعرفة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان.
19	المطلب الثالث: التطبيق الميداني والزيارات الميدانية داخل الدولة.
21	المطلب الرابع: الدورات التكميلية في مجال التدريب والامن.
25	المطلب الخامس: الزيارة الاستطلاعية لمجلس حقوق الانسان / جنيف.
26	المبحث الثالث: نتائج القياس (القبلي والبعدي) لأثر مبادرة إعداد كادر وطني متخصص في مجال حقوق الانسان.
27	المطلب الأول: نظري أكاديمي (التدريب الأساسي والمتوسط والتقدمي).
29	المطلب الثاني: المعرفة بمنهجية وإجراءات البحث العلمي في مجال حقوق الانسان.

30	المطلب الثالث: التطبيق الميداني والزيارات الميدانية داخل الدولة.
32	المطلب الرابع: الدورات التكميلية في مجال التدريب والأمن.
34	المطلب الخامس: الزيارة الاستطلاعية لمجلس حقوق الانسان / جنيف.
36	النتائج.
36	التوصيات.